العدد ١٣ | ١٠ مليمات | السنة الأولى

المسرح

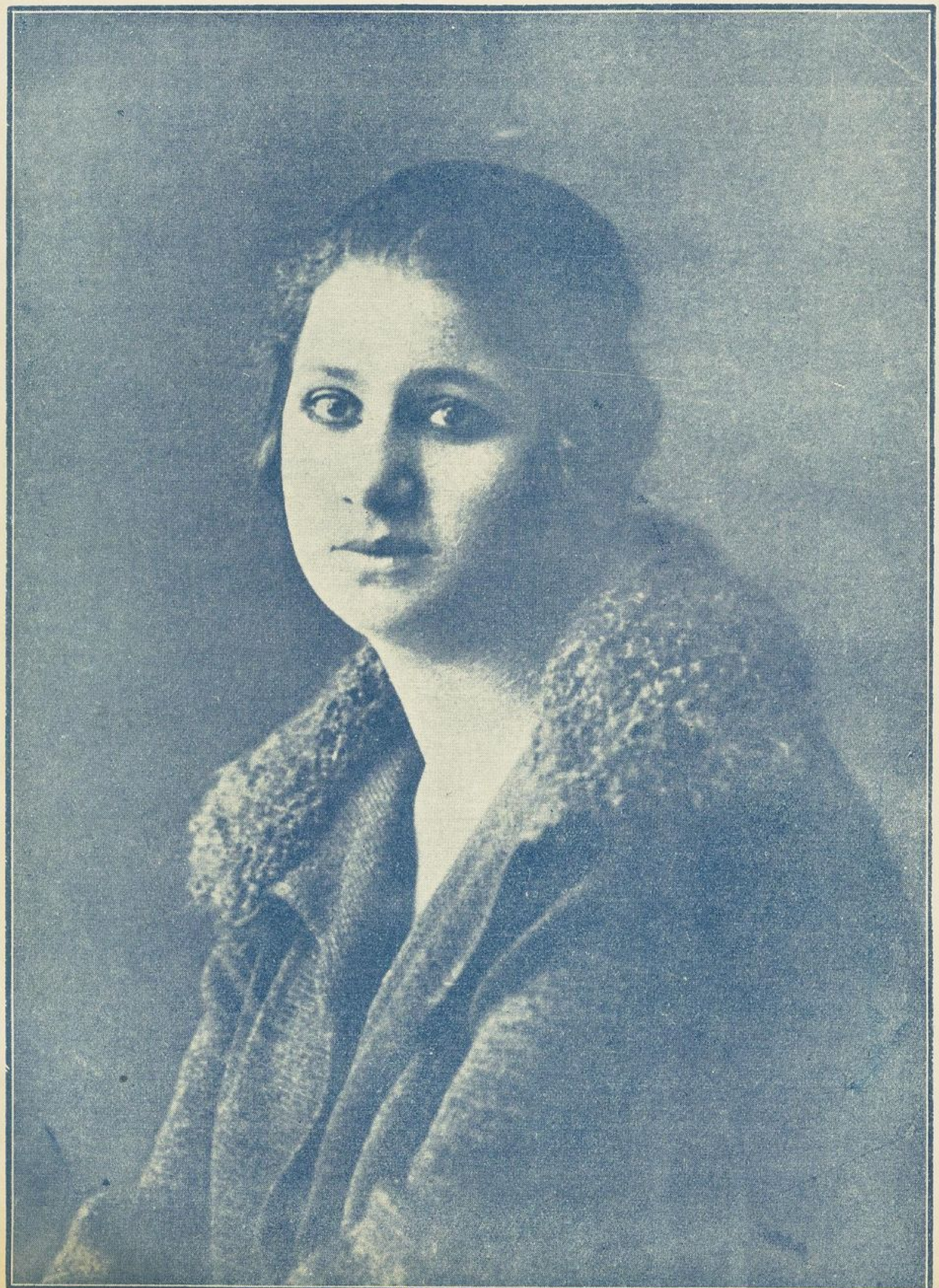

الآنسة ام كلثوم

أين تسهر الليلة ؟

من ٤ فبراير لغاية ١٠ سنة ١٩٢٦

سينما انيون

«أشهر الملاكمين في وزن الذبابة»

نبذة فكاهية مضحكة ذات مناظر جميلة يمثلها (روميو)

الشهير على فصلين الرجل

ذو الحجاب الحديد

رواية تاريخية غرامية تطرب وتدهش ذات ٧ فصول

كبار تمثيل و . جاداروف

تأليف اسكندر دوماس الشهير

سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ٥ فبراير لغاية يوم الخميس ١١ منه سنة ١٩٢٦

بال بقضى اجازته

روايه هزلية مضحكة جدا من فصلين يمثل أهم ادوارها «بودى مسينجر»

رجل شجاع

مأساة من فصلين عن حوادث الغرب الاقصى ذات وقائع مدهشة وخطرة

فراد يافولو . أو القائد البوربوني

رواية تاريخيــة عظمى من ٦ فصـول ونبذه من تاريخ ثورة ال بوربون سنة ١٧٩٠ وقيامهم لطرد الفرنسيين من نابولى بقيادة الكولونيل فرادبافولو . ويتخللها وقائع مؤثرة وحوادث غرام ممتعة ومآمرات فظيعة . ويزيدها طلاوة وتأثيرا قيـام مشاهير الممثلين والممثلات بتمثيل أهم أدوارها وفى طليعتهم «جوستافولورنزوويتاسيو»

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص العصرية البديعة حاوية لا كبر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبـل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد ؛ ترسل باسم مجلة المسرح

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع الاجواق التمثيلية وللهواة

المخابره معه بتياترو الماجستيك

تريولو . .

أكبر وأشهر محل لصنع الملابس التمثيلية

مستعد لايجار الملابس للاجواق والجمعيات والحفلات والبالو والكرنفال كما انه مستعد لعمل ملابس جديدة من أى طرزوفي أى عهد وحسب النموذج المأخوذ من أشهر بيوت أوربا وكل ذلك باثمان لايمكن مجاراته فيها العنوان : شارع توفيق نمرة ١٨

وهذا المحل هو الذى يورد الملابس لتياترو الماجستيك وبرتانيا بالقاهرة

فلبس ارجنتا

اللمبة ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفا قويا ولكنه ليس مضراً بالبصر والنصيحة الا يستعمل الانسان غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً من التيار الكهربائى ، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبه فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات

والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض

صور المجلة

في هذه المرة سوف انتهب هذه الصحيفة من القراء فأشغلها بموضوع بسيط أريد أن أتحدث فيه بكلمتين

طالما قلت وكررت أن مجلة المسرح مجلة محلية مقصورة على النهضة المسرحيه في مصر . وإنها لذلك لا تهتم بشؤون المسارح في الخارج الا في أشياء يصح العلم بها .

على هذه القاعدة ، خالفنا سنة جميع المجلات المصورة في مصر التي تشحن صفحاتها بصور ممثلى وممثلات السينما والمسارح الاوروبية والامريكية ؛ وقليلا ما تهتم بشؤون المسارح المحلية ، بل كانوا يعدون نشر صور الممثلات والممثلين المصريين معابة وعاراً ؛ بينما يفخرون بنشر صور الاجانب .

لماذا ؟ ! لان طبقة « الآرتيست » عندنا — كما يقولون — طبقة منحطة ! ! ؟ !

طيب . . . ومن هم الآرتيست في الخارج ؟ ! وما ذا يزيدون عن ممثلاتنا وممثلينا من الوجهة الاخلاقية ؟ !

لا أنكر انهم هناك متعلمون الى حد كبير ؛ ولكن هل هذا سبب يجعلنا نرفعهم فوق أعناقنا بينما نخفض ممثلينا . . . أصدقاءنا . . . مواطنينا . . . القوم الذين أحببناهم يوما ، وكرهناهم يوما . . . وأعجبنا بهم مرة ، ولم نعجب مرة أخرى . . . . هل هذا سبب قوي يحملنا على خفض هؤلاء المساكين ! ! !

مهما كان في نفوسنا من حقد عليهم ؛ أو بغض لهم ؛ أو شيء من الاحتقار ضئيل ؛ فانهم رغم أنوفنا هم أبطال المسارح في مصر وهم الذين تدور عليهم حركة التمثيل ونهضته ، وهم من جهة أخري تجمعنا بهم رابطة الصداقة قديما أو حديثا ؛ ورابطة الفن قبل كل شيء ! !

ومهما نقدناهم بشدة وجرحناهم فهم الذين يؤلمنا أن يحقروا أو أن يمس الفن في أشخاصهم بأذى أو استهزاء وهم بعد ذلك كل قطعة منا ؛ ونحن قطعة منهم ! !

لهذا نرفعهم على الاجانب ونجعل لهم السبق في كل مكان ، . . . وهل رأيت مجلة أفرنجية في مصر أو غيرها نشرت صورة ممثل أو ممثلة في مصر ؟ ! اذن الا تكفيهم مجلاتهم وجرائدهم العديدة ؟ ! ولماذا نقدرهم ماداموا لا يقدروننا ؟ !

على هذه القاعدة ننشر صور ممثلينا — اما صورة الغلاف ، فقد ارتأينا ان نبدأ بالممثلات فاذا فرغنا منهن عمدنا الى الممثلين غير مراعين في ذلك أفضلية ولا ترتيبا ؟

محمد عبد المجيد

عظماء الموسيقيين

ولهلم ريشارد فاجنار

١٨١٣ - ١٨٨٣

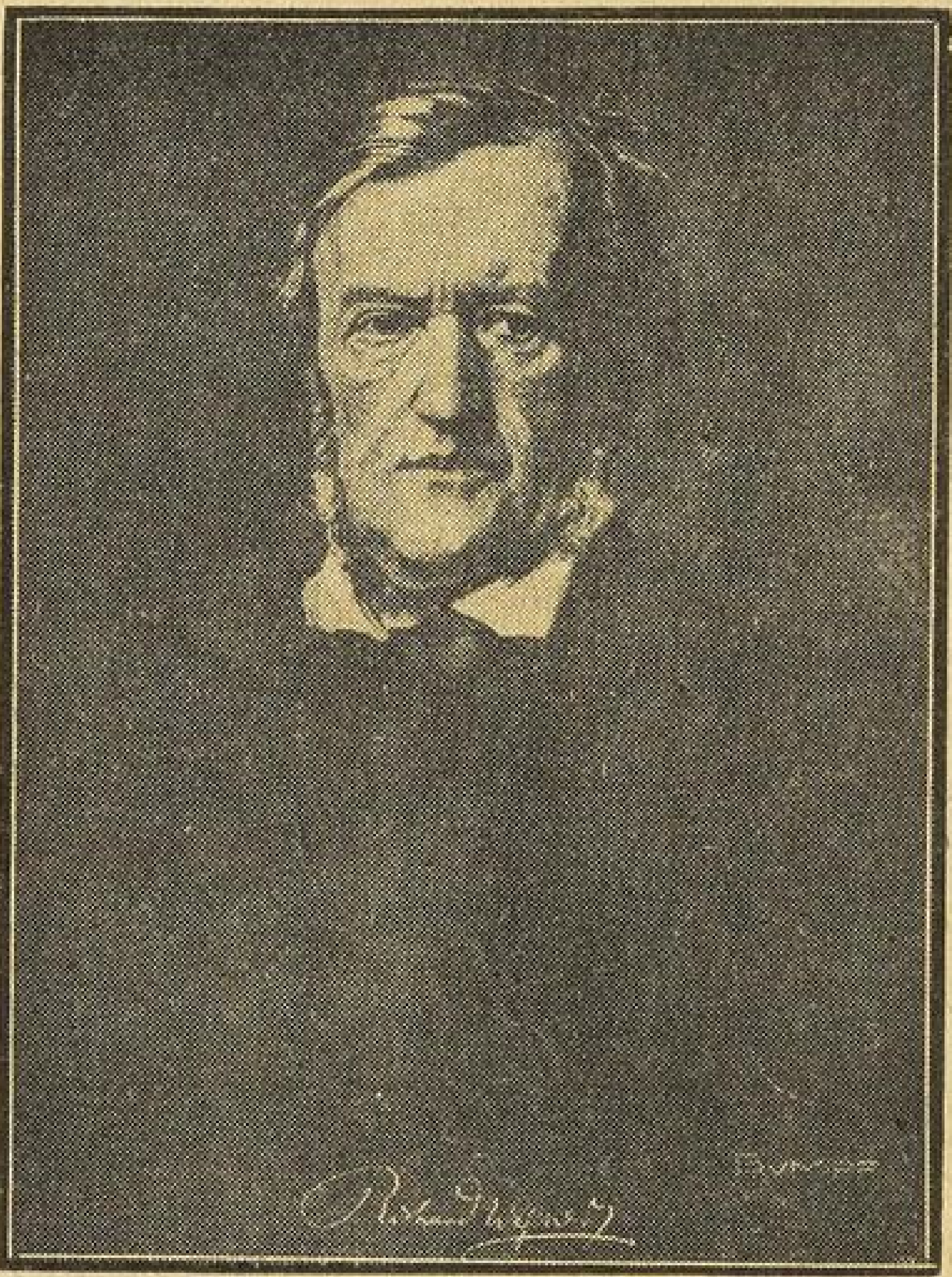

وأخيرا وبعد تردد طويل وتفكير كثير أكتب اليوم عن فاجنار وأقص عليك مختصراً لتاريخ حياته . وانها الحياة مملوءة بالأعمال العظيمة والصراع العنيف حياة جليلة متسعة الاطراف كل ما فيها يدل على نفس كبيرة وقريحة جبارة لم يساويه فيها الا القليل من عظماء العالم فهو موسيقى . مجدد . شاعر أديب .

من الفنون والآداب تكونت حياة رجلنا العظيم فمن أى قسم من أقسام حياته نبدأ ؟ أبالقسم الأدبى وكله ملآن بالمفاخر وجلائل الأعمال أم بالقسم الفنى وفيه ما فيه من الفشل المستتر والعراك العنيف الذى انتهى بانتصار فاجنر ومجده كل الاشياء جالت فى خاطرى وفكرت فيها كثيرا حتى كدت أتراجع صاغرا أمام حياة هذا الرجل الذى وقف يدافع عن نفسه وعن فئة العالم بأجمعه حتى اكتسب المعركة ـ أخيرا تشجعت قليلا وبدأت أكتب وقلت لنفسى سأحاول أن أصور للقراء صورة مصغرة من حياة هذا الرجل ذو الاعمال الخالدة فان أمكننى القيام بما أردت فهذا كل ما أرجوه والا فعذراء سادتى القراء ان أنا ضللت الطريق ولم أقم بما يجب .

ابتدأت حياة فاجنر الموسيقية اذ كان في سن العشرين وقد أتم الدراسة الثانوية والتحق بجامعة (ليزج) ليدرس بها العلوم العالية وفلسفة الاداب والشعر وكان اذ ذاك ماهرا فى العزف على البيانو يميل الى التلحين فكان ينظم بعض المقطوعات الشعرية المدرسية ويلحنها ويعلمها الى الطلبة من اخوانه حتي لقبه أساتذته واخوانه (الكشكول الفنى)

أحدث فاجنر في الجو الموسيقى عاصفة شديدة فى أواخر القرن التاسع عشر بما وضعه من الاوبرات القوية وبما أدخله فى المسرح من الاشياء التي أدهشت جميع العالم واكتسحت أمامها كل قواعد الفن القدم

أدخل فاجنر الدرامة فى روايات الاوبرا وهو أول من فعل ذلك ووضع فيها الاصوات الشاذة التى لم يجرؤ أى ملحن قبله على وضعها فى موسيقى المسارح وقامت على أثر ذلك ثورة فنية أثارها معارضو فاجنر وكادت هذه الثورة تقضى عليه لولا أنه وقف أمامها وقاومها بكل ما فيه من قوة فكتب وخطب ووضع المؤلفات العديدة انتصاراً لمذهبه حتى جذب اليه كثيرا من أدباء وفلاسفة عصره ومنهم الكاتب الكبير والفيلسوف العظيم (نيتشه) والشاعر العبقرى (استس مايرفون) وغيرهم من كبار الكتاب والمفكرين

يتبع محمد حسن الشجاعى

فن الماكياج

نشرنا قبل اليوم عدة صور لبعض الممثلين المختلفين فى فرق مختلفة وكانت تلك الصور تمثلهم فى أزياء مختلفة لعدة أدوار متباينة وقصدت من ذلك أن أعطى مثلا لفن الماكياج في مصر عند الرجال وقد خطر لي اليوم ان أعطى مثلا لفن الماكياج عند السيدات في مختلف المسارح في مصر كما في الصور

السيدة دولت
في دور بلانش
فى رواية مضحك الملك

السيدة روز اليوسف
في دور الاميرة كاترين
في رواية التاج

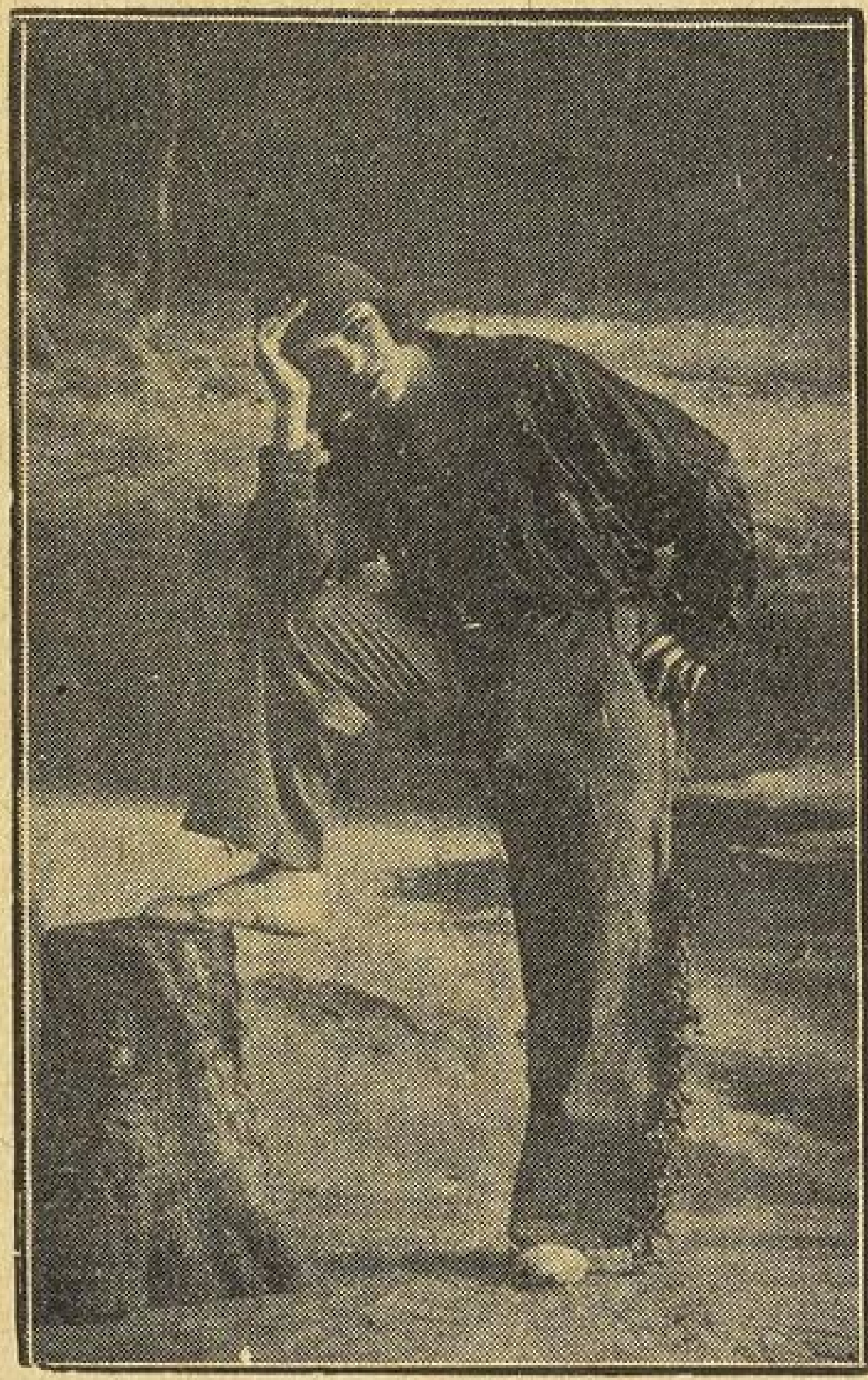

الآنسة هنريت كوهين احدى راقصات فرقة الماجستيك
وقد نشرنا لها قبل اليوم صورة تمثلها في ملابس الرقص العادية واليوم ننشر لها هذه الصورة كمثال لفن الماكياج عند الراقصات

السيدة رتيبه رشدى
في دور الاميرة
في رواية دولة الحظ

السيدة زينب صدقى
فى دور هرجيت
فى رواية التاج

اتفاقات

تدور فى هذه الايام الاخيرة حركة غير عادية داخل المسارح .

ويجب قبل كل شيء أن نشير الى بعض أمور تستحق التنبيه اليها .

كان نجيب افندى الريحانى قد اتفق مع امين افندى صدقى على أن يشتغلا مدة ثلاثة أشهر ، ولكن نشأت أمور حالت دون استمرار الاتفاق فانفصلا وأصبح نجيب افندى الريحاني فى حاجة الى تياترو .

وكانت السيدة منيرة المهدية قد استأجرت تياترو برنتانيا لمدة سنة كاملة تنتهى فى مارس ، ونحن الآن فى فبراير .

وكان يوسف افندى وهبي قد استأجر مسرح رمسيس لمدة اربع سنوات على ما اتذكر تنتهى فى آخر هذا العام .

أسرع نجيب الريحانى فكتب عقد اتفاق بينه وبين الحاج مصطفي حفنى مدير تياترو برنتانيا على أن يشتغل فى برنتانيا من أبريل . وتم العقد على ذلك .

ولكن السيدة منيرة المهدية لا تريد أن تخرج بهذه الصورة ، فهى تتوعد بانها لن تترك التياترو أبدا ، ونجيب متمسك بعقده ... على هذا سعى الحاج مصطفي ليوفق بين الاثنين ليشتغلا معا .

ولكن نجيب رفض

والسيدة لا بد أن تخلى المسرح بأية حالة وعلى ذلك فهى منيرة تجد نفسها أمام أمر واقع يقولون أنها تفكر فى استئجار مسرح رمسيس بعد خروج يوسف وهبى منه

أما يوسف وهبي فهو يرى أن مسرح رمسيس ضيق لا يفى بمطامعه . وانه فى حاجة الى مسرح كبير ، وعلى هذا يفكر فى استئجار مسرح الكورسال وهو من أكبر المسارح الموجودة فى العاصمة .

أما امين افندي صدقي فهو يفكر فى ترك دار التمثيل العربى لقذارة موقعه ، ويقولون ان الاتفاق كاد يتم بينه وبين اصحاب الكازينو دى باري (سينما تريومف) علي تحويل السينما الى تياترو . ولكن هنالك مساع مبذولة ليعمل امين مع نجيب فى برنتانيا

ماذا فى الجو

لا يعرف الناس كثيرا عن فرقة حديقة الازبكية .

هى هادئة فاذا حصل فيها شقاق فانما هو أمر داخلى ينتهى غالبا دون أن يشعر به أحد .

وقد وقع فى الفرقة منذ اسبوع أمر ذو بال ومع ذلك لم يعرفه الا المحتكون «جدا» بالفرقة وأفرادها .

ويجب أن تعلم ان فى الفرقة ثلاثة أحزاب

الحزب الاول بقيادة زكى افندي عكاشه وهو الاقوى

والحزب الثانى بقيادة عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى

والحزب الثالث بقيادة عبد الله افندي عكاشه . منضمة اليه زوجته السيدة فكتوريا موسي الممثلة الاولى للفرقة .

ويقوم النزاع دائما بين الحزب الاول والثالث على نوع الروايات التى يجب اخراجها .

القسم الاول يرى الاكثار من الاوبرا والاوبريت . والقسم الثالث يرى الاكثار من الدرام والكوميدى دراماتيك .

وهنا نقطة الافتراق

على هذا الأساس افترق الشقيقان عبدالله عكاشه وزكى عكاشه .

قد تكون هناك أمور داخلية . ولكنها على كل حال غير مهمة

انتهى الأمر اذن وانقطع عبدالله افندى عكاشه عن العمل فى المسرح ، وانقطعت معه السيدة فكتوريا موسى .

ماهى النتيجه بعد ذلك ؟

محمد افندى بهجت انفصل من الفرقة . وعبد الله افندى عكاشه طوى زوجته وانصرف بها مغضبا وقد صرح مرارا بانه لن يعود الى التمثيل . . . فهل يقف التيار عند هذا الحد ؟ !

ثلاثة أعمدة من الفرقة هوت ؟ فهل تستقيم !

فرقة ترقية التمثيل العربى بنوع خاص ، عليها آمال كبيرة ، فكل عمل من هذا القبيل يجعلنا نتخوف من المستقبل . . فالى اين المسير ؟

وبينما نكتب هذه الاسطر علمنا أن عبد الله افندى عاد الى العمل

منافسة

فى يوم السبت ٦ فبراير سنة ١٩٢٦ تقام حفلة تنكرية « بال ماسكيه » كبيرة فى الكوزموجراف الامريكانى

مثل هذه الحفلات يغتنمها الناس للهو والمرح . ويتخذون منها فرصة يستمتعون فيها بما لم يكونوا يستطيعونه فى غيرها .

ولكن هذه الحفلة ستمتاز عن غيرها بعدة أمور أهمها المنافسة بين الفرق التمثيلية فسوف تجيء فرقة دار التمثيل العربي · وأفرادها مرتدين ملابس رواية « بنت الشبندر » وتجيء فرقة رمسيس وعلى رأسها يوسف وهبي · وهم بملابس مختلفة وتجيء فرقة الماجستيك بملابس رواية « ٢٨ يوم » !

ستكون الليلة معرضا عاما اذن وستكون لذيذة اذ يتلاقى فيها بعض المتعادين من تلك الفرق فيمزحون ويطربون . ويفترقون على سرور ولذة

وبهذه المناسبة نروى أن فرقة الماجستيك منذ أسبوعين ذهبت الى « بال ماسكيه » فنالت عدة زجاجات من الشمبانيا وزعت على جميع أفراد الجوق

وفى الاسبوع الماضى ذهبت فرقة رمسيس بملابس « وراء الهملايا » وكان يوسف وهبي فى دور الراجا · فكسبت الفرقة صندوقا من من الشمبانيا · أخذه يوسف وهبي لنفسه وخرج أفراد الفرقة حانقين ، وسمعتهم فى تلك الليلة وبعدها يتحدثون ناقمين مستائين من عمل يوسف الذى لم يعطهم ولا زجاجة واحدة

نزاع

وقام فى هذه الايام نزاع بين الملحنين لرواية «المظلومة » التي مثلتها فرقة السيدة منيرة المهدية وبين المؤلف صديقنا الشيخ يونس القاضى

وأساس هذا النزاع ان الشيخ يونس أراد ان يعتدى على حقوق الملحنين من الوجهة الأدبية فرفع بعضهم على بعض · وحط من قدر الآخرين عند السيدة منيرة أولا . وفى مقال كتبه فى جريدة المقطم ثانيا

وكانت بين الفريقين معركة هادئة على صفحات جريدة كوكب الشرق

وانا كشخص مستقل فى رأيي – لا أجد المسألة كانت تستحق ما وصلت اليه ... وعلى أية حال فقد ظهرت اشياء كانت خافية لولا انها شخصيات تمس اصدقاء لنا لما احجمنا عن ذكرها وإذا تخاصم ... ! !

من أعلى التياترو :

فى ليلة لا أذكرها من الاسبوع الماضى كنت أشاهد رواية « بنت الشبندر » فى دار التمثيل العربي · وكنا عدة أصدقاء جالسين فى البنوارين ٣ و ٤ .

كنت قريباً جداً من المسرح فكدت أسمع همس الممثلات والممثلين .

الأمر مخجل جداً ، فان الجمهور لا يسمع إلا ألفاظ الرواية ولا يرى الا حركاتها ، بينما هناك أشياء أخرى لا يصح لمدير المسرح اغفالها

هل يذهب الجمهور لمشاهدة الرواية ، أم لاستعراض أجسام الممثلات وحركاتهن ؟

لم أجد ممثلة إلا وهى منصرفة كلية إلى الصالة والألواج والبناوير . فاذا نظرت شمالا فقد ابتسمت ، وإذا نظرت يميناً فقد أشارت وإذا تطلعت أمامها فقد كشرت أو أدارت وجهها مخاطبة زميلة لها .

ثم الهمس البذىء الذى يدور بينهن .

والذى أثارنى – وأنا الخبير بخفايا المسارح والكواليس ، والعليم باخلاق الممثلين والممثلات – انى رأيت ممثلا يمسك ممثلة – علناً – فى موضع غير مرغوب فى مسه !!!

هل أذكر اسم ذلك الممثل أو تلك الممثلة ؟ !

هذه أعمال تنفر الناس فاحترسوا ياسادة .

وفى الجمهور خاصية غريبة . فهو إذا رأى ممثلة تبتسم فى اتجاه معين ، انصرف جميعه إلى تلك الناحية ليرى ما فيها ... وهذا فيه ضرر أدبي يلحق الرواية ومؤلفها .

أليس كذلك يا أستاذ أمين صدقي ؟!

إننى آمل ألا أرى أمثال هذه المخزيات مرة اخرى ، والا اضطررت إلى اتخاذ طريق آخر للاصلاح .

عند القاضى

القصة التالية وقعت حقيقة أرويها على سبيل الفكاهة .

ذهب أحد ممثلى فرقة الماجستيك لأداء شهادة أمام أحد القضاة الشرعيين ، فى محكمة شرعية طبعاً

سأله القاضى عن اسمه وصناعته

أجاب الممثل اسمى (كذا) وصناعتى فممثل

سأل القاضى : ممثل يعنى (.....)

أغاظت هذه الكلمة . أخانا الممثل ، أجاب القاضى جوابا قاسياً .

أتعرفون ياسادة ماذا كانت النتيجة ؟ !

إنها مدهشة :

ثار مولانا القاضى الشرعي وأمر بالقبض على الممثل المسكين وقرر – بماله من السلطة الشرعية – حبسه ٢٤ ساعة

ودخل الممثل السجن وقضى الساعات المقررة ، وخرج منه كئيباً .

فهل رأى أحد شخصا جنت عليه مهنته غير الممثل المسكين .؟!

« شارلى شابلن »

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

اذا ذكر الذين نهضوا بالتمثيل العربي في فجر نشأته يوما ، كان المرحوم سليمان افندى الحداد فى طليعتهم

واذا ذكر الذين أخذوا بسهم من العلم من أبطال المسرح العربى ، كان المرحوم سليمان الحداد فى مقدمتهم

واذا كنت أختصه اليوم بمذكراتي ، فلأنني أدركته فى أخريات أيامه ، وبلوت مره وحلوه فعرفت فيه مالم يوفق اليه كثيرون سواى .

كان سليمان الحداد فى بدء نشأته منصرفا الى التدريس فى المدارس والدور ، فتلقى العلم عليه كثيرون من فضلاء مصر ، وقد اشتهر بين زملائه باللغتين العربية والفرنسية ، فملك منهما الزمام .

ولكن جاذبية التمثيل الساحرة سحرت لبه فما عتم أن رأى نفسه واقفا على خشبة المسرح وقد عقد له أعضاء النهضة التمثيلية الثانية ، التى خلفت النهضة الاولى التى قام بها الكتاب أديب اسحق ومارون نقاش وغيرهما ، لواء الزعامة .

وما أدركت حرفة التمثيل — وهو نوع من الادب — سليمان الحداد ، حتى ضمر جيبه بعد الورم ... ! وحتى أخذ يتذوق معنى البؤس الذى ياما شرب من مائه الممثلون الشرقيون جميعا بغير ادخال « إلا » الاستثنائية على واحد منهم ...

ولكن شقاء الجيب لايهزم جنود الفن ، ولا يفت فى عضدهم ، فوالى الحداد العمل مع زملائه ، وكانت الاوبرا من حظ الفرقة التى يعمل فيها مع صديقيه المرحومين الشيخ سلامه حجازى . وسليمان افندى القرداحى الى أن دبت عقارب التنافس على أدوار الابطال بينهم فسلك كل منهم طريقه منفردا عن زميليه .

والظاهر أن اليأس من النجاح فى المسرح قد وجد فى نفس الحداد مكانا خاليا . فتملكه ردحا من الدهر ، عاد فيه الى ممارسة التدريس مرة اخرى . ملقيا عن عاتقه عبء التمثيل على من يشعر بالمسؤولية ، ويفهم أن التمثيل انما هو احساس وعواطف ، وان الممثل لا يكون ممثلا بمعنى الكلمة اذا لم يكن أديبا ، لطيف الحس كثير الاطلاع

ولكن مهنة التمثيل محنة . « ويموت الزمار وصباعه يلعب » على مايقول المثل العامى .

هجر الحداد التمثيل جسما ، أما عقلا فلم يهجره ، فقد ظل على كثب من المسارح ، وكان يرتاح كثيرا الى معاشرة الممثلين والتحدث اليهم ومن ثم وجد نفسه الى جانب ابن خالته القرداحى . يعملان معا فى فرقة واحدة .

ولكن الحداد غير القرداحى ، والقرداحى غير الحداد ، فلاهما متشاكلان خلقا ، ولا متفقان فى التمثيل مشربا « ولكل شيخ طريقة »

كان الحداد أديبا فذا خبيرا بمواضع الكلمة قارئا ما بين السطور : فأجهد نفسه فى أن يمثل بأسلوب يتفق مع روح الدور . مستخدما صوته العريض كما يستخدم العازف على العود أوتاره ، بين خفض وارتفاع .

ولكن القرداحى وهو رحمة الله عليه أول من أدخل التراجيديا فى مصر ، كان لا يهنأ له التمثيل ، الا اذا تكلم بملء عقيرته ، وبأعلى طبقة من طبقات صوته .

حضرت مرة احدى تجاريب فرقته . وكان الحداد يعلم رجلا اسمه محمد الكسار لا ميزة له « ولا طعم » الا أنه أوتى شيئا من الرخامة فى صوته

وكان هذا الكسار — وأنا أشهد واعترف أنه لا يمت الى ممثلنا الخفيف الروح على افندى الكسار — قد عهد اليه تمثيل دور « السيد » فى الرواية المشهورة بهذا الاسم .

وكان الحداد « يفلق نفسه » فى أن يفهم « الكسار » معنى ما يقول . على غير جدوى «وايه تنفع الماشطه فى الوش العكش» ؟!

وبينا نحن على هذه الحالة المضحكة المحزنة هب القرداحى من مجلسه كالأسد المذعور وقال للحداد :

سيبه ياسيدى سيبه . . .

أنا عاوز التمثيل بصوت عالى . . . عا : :

عا .. فهمت؟ مانيش عاوزه ينوسح ويتدلع كتمثيل الشيخ سلامه .. !

فقبع الحداد فى كرسيه وهو يقول : الأمر لله ..

سليمان افندي الحداد

***

وأدرك الحداد، الاستاذ القدير عزيز عيد، وحكايته ليس هنا مكانها، ولا يصح ان تقال — اشترك الحداد مع عزيز فى تمثيل رواياته الفودفيلية .

وفى ذلك الحين بدأت ياحيبى « مودة » حلق الشارب ... فحلق عزيز شاربه . ثم طلب من الحداد ان يحذو حذوه فقال له .

« ان فاحنا ابقى احلق شنبي .. ! »

***

ومن نوادره معى انني أعلنت يوماً أن ، الجماعة التمثيلية التى كنت أرأسها ستمثل رواية أوديب الملك، تعريب المرحوم الشيخ نجيب الحداد فما قرأ سليمان الحداد الاعلان ، حتى بعث الى من الاسكندرية بتلغراف احتج به على لانى سأمثل دور أوديب ، وهو من أدواره التى اشتهر بها . ثم هبت العاصفة على أثر ذلك : فنزلت له عن الدور شاكراً

***

وقد كان الحداد عاثر الجد دائماً .

طلب مني ذات يوم أن نمثل له رواية الشعب والقيصر فى مدينة طنطا

وفى طنطا جالية كبيرة من الروم الارثوذكس السوريين . وقد كانوا شديدى التعلق بالمرحوم قيصر روسيا السابق ، فبعد أن أخذوا جزءاً كبيراً من التذاكر ، أدخل أحد الاشقياء فى روعهم ان المقصود بالقيصر إنما هو قيصر روسيا وان الرواية انما وضعت لتهزيئه والاساءة اليه ... ؟ وأين قيصر روما الرومانى ، من قيصر بطرسبورج الروسى .. ؟

وفى ليلة التمثيل بعثوا إليه جميعاً بكل ما كانوا أخذوه من التذاكر ، فدق الحداد يدا بيد وقال : المنحوس منحوس ...

***

وقد رجع رحمه قبيل وفاته الى إعطاء الدروس الخاصة ثم مات بعد أن شبع من الايام ولكن قلبه ظل أمرداً فتيا حتى مماته

فله الرحمة وللقارىء ولى أيضاً طول البقاء

« جورج طنوس »

الى المبتدئين فى الفن

٤ — هوراس آنسلى فاشيل

مؤلف « آل كينى » ، « الاختلاس » ... الخ

كن كدوداً لاتقع العين منك الاعلى جد ودأب

ادرس عمل الممتازين في الفن — أنظر كيف أن « بير لوتى » متفوق في الصبغة المحلية ؛ و « ميردث » أستاذ في الحوار ؛ « وهنرى جيمس » صياد ماهر في انتقاء الكلمة الحقة والعبارة المثلى ..

تمرن باستمرار . ولا تتقدم الى الجمهور الا متي أصبحت واثقا من مقدرتك على الكتابة ... ثق أن أول محاولاتك قل أن يعجب بها أحد ...

وللتمرين ، عندى أن الصحافة هى خير مدرسة لك .

دع أشخاصك يتكلمون ويعملون . ولا تضيع صبرك هباء في الاسهاب في وصفهم ...

فكر في الرواية ، وعلى الاخص خاتمتها قبل أن تعمد الى القلم والدواة ..

لا تكتب فيما لا تعرفه . بل اتخذ مواضيع رواياتك من الحوادث التي تمر بك فى الحياة ..

واعلم أن خير طريقة لتحسين أسلوبك هي أن تتداول رواية أياكانت و تجتهد فى أن تكتبها أنت من جديد مغيرا كلماتها وعباراتها الى خير منها ما أمكنك ذلك وفى النهاية ... ضع نصب عينيك أنك معرض للسقوط المرة تلو المرة . فلا تحملنك الخيبة على اليأس . بل كن صبوراً . وأدمن القرع للابواب حتى تلج .!

« محمد فايق الجوهرى »

أهمية فن التمثيل

ووجوب الاهتمام بجمعياته المدرسية

بقلم محمد افندي عبد القدوس

من أهم آثار المرحوم محمود مراد ، استماره لنفوذه كمدرس محبوب مسموع الكلمة فى تكوين الجمعيات التمثيلية والموسيقية بالمدارس بصفة شبه جدية بعد ان كانت قبله كلهو لا يرضاه كثير من ذوى الشأن . بذلك قدم محمود مراد للمسرح أجل خدمة من خدماته العديدة التى قدمها له يصح ان تذكر باجلال يعادل أجلالنا لعمله على تنبيه الحكومة وتداخلها فى شأن المسرح ولو ان من وكل اليهم امر ذلك لم يوفقوا بعد الى النظم والقواعد التى تصل بنا الى الغرض الحقيقى لعدم تخصصهم فى مثل ذلك الأمر الذى يبعد كل البعد عما تخصصوا فيه و لعدم استرشادهم أيضا باختصاصيين ذوى شجاعة يوثق بصحة ارشاداتهم ، لبراهين محسوسة مستمدة من آثارهم فى عالم التمثيل . وما دام القوم اكبر من أن يستمعوا لنا أو يعترفوا بعدم أختصاصهم وما دمنا من الضعف بحيث لا يمكننا أن نصل الى إحداث ما يوصلنا لذلك الغرض مع حاجتنا لدوام اتصالنا بهم كهيئة محترمة ذات نفوذ يجب أن يحترم ، فلنترك الامور تأخذ مجراها (زى ما يكون) حتى يتاح لها القوى التى تسيرها الى الغرض المثمر وما ذلك ببعيد . والواجب الذى يحتمه علينا الاخلاص الفنى هو أن لا نركن الى الخمول مدة الوقت الذى ننتظر فيه نضوج تلك القوة بل يجب ان نبحث عن الجهة التى يمكن أن تثمر فيها الجهود من غير أن تكون هناك تلك الموانع التي حالت دون أستثمارها فى تلك الجهة التى نتلهف شوقا الى اليوم الذى ننتظره لها .

ورأيي هو أن يتقدم ذوو الزعامة المسرحية الى تغذية تلك الجمعيات المدرسية واستثمار ذلك الكنز الذى خلفه لنا الاستاذ مراد ، بوضع قواعد وتعاريف تفسر المقصود وترشد الى الطريق وخصوصا ان تلك الجمعيات تستعين برجال من المسرح وتدفع لهم أجراً من مالها الخاص وهي حركة لا يجب أن نهمل استثمارها الى الحد الاقصى من المقدرة الشخصية ان كانت هناك ، فالمشروع أجل وأكبر من أن يحيط به وصف خصوصاً اذا قدرنا فقرنا المدقع فى الممثلين والممثلات والمشتغلين بالمسرح بوجه عام وليس المشروع بقاصر على سد ذلك الفراغ فحسب بل إنه نواة صالحة مضمونة الثمرة فى تكوين جمهور يقدر التياترو ويحبه ويقبل عليه فيزدهي الفن بكثرة عشاقه ومريديه وقاصدى منتدياته لان التياترو فقير جداً فى بلادنا من حيث الجمهور أيضا ثم لا يجب أن ننسى النقاد وأهمية وجودهم كمرشد للطرفين وكأعوان من الأهمية فى المكان الأول للاصلاح والتجديد كما أن المشروع كفيل أيضا باخراج روائيين ذوى خبرة بالمسرح ومستلزماته ومن ذلك يتضح جليا أن تغذية تلك الجمعيات أمر واجب وفرصة سانحة لتغذية المسرح من جميع الوجوه ... يجب الاكثار بقدر الامكان من تلك الجمعيات كما يجب الترغيب أيضا بكل الوسائل للاكثار من الاعضاء كثرة لا حد لها أيضا لفقر المسرح عندنا فقرا لا حد له . أيضا يجب أن تكون هناك جمعيات فى المدارس الابتدائية وحتى فى مدارس الاطفال يتمشون الى الرقى من حيث الفن كتمشيهم في الرقى من حيث العلوم . اننا نأخذ عن الغرب فهلا رأيت تلك الحفلات المدرسية التى يختتمون بها السنة الدراسية في المدارس الاجنبية فلم لا يكون عندنا مثلها ؟ انك لترى ذلك بما يثير الاعجاب حتى فى مدارس الاطفال فاذا ما شب هؤلاء شب معهم استعدادهم لتفهم حقيقة الفن وللاشتغال به بصفة مباشرة أو غير مباشرة ولذلك كان الغرب غنيا بممثليه الذين يستند فنهم على العلم الصحيح والخبرة الطويلة ، غنيا بروائييه وبنقاده وبجمهور مسرحه وعلى ذلك فاظن أننى لا أغالى اذا قلت بان من يحقق النظر باخلاص وروية في الموضوع الذي نحن بصدده يجد أنه من الخطورة بمكان لا يصح الاستهانة به وأنه حقيقة فرصة قيمة مضمونة الثمر من غير أقل بادرة من بوادر الشك وأن الاهتمام به انما هو إهتمام بالمسرح من جميع نواحيه والأمر منوط الآن بحضرات الذين

وثق بهم هؤلاء التلاميذ، الذين أرسل لهم قبلات الحب والاحترام والتأييد ، مع أحسن التمنيات وآمل بيقين بان سيكون للمسرح على أيديهم شأن غير شأنه الحالي اذا ما أخلص لهم معلموهم الذين انتقوهم من رجال المسرح ووثقوا بهم وما اخلاصهم إلا اخلاص للفن وللمسرح لما أسلفته من براهين . والاخلاص وحده لا يكفي بل يجب أن يستند على تبصر وروية وبعد نظر بحيث لا يتسرب الملل لنفوس أولئك النشء المقدمين أنفسهم لخدمة الفن وان يتحروا الوسائل التي من شأنها ان تشعرهم بالنجاح وتشرب نفوسهم بعظمته ليندفعوا باخلاص نحو المثل الأعلى فان الشعور بالنجاح من أقوى العوامل التي تدفع بالفرد إلى الجد، والمثابرة في الامر الذي شعر بنجاحه فيه، وذاق لذته التي لا تعادلها لذة، كما يجب ان يغمروهم في جو من السمو والاجلال يسمو بنفوسهم إلى الحد الاسمى من مراتب عظمة الفن فتتخلق فيهم الروح العالية التي يساعد على تحقيقها ما نثقه من طيب عنصرهم وكرم بيئتهم وهم من نعلم وأن هوايتهم وشغفهم اللذين جمعا بينهم وخلقا جمعياتهم ودفعاهم إلى الصرف من جيبهم الخاص أجراً لمعلميهم، لصورة واضحة لما تكون عليه نفوسهم وهم في حضرة أولئك المعلمين من سذاجة تمكنهم من تكييفها بحسب ما يوحون به اليهم وفي هذا من الخطورة ما يجب ان تكرس له كل قوى الانتباه ـ فالتحدث عن الفن ساعة التدريس ، والكلام عن المسرح وممثليه وممثلاته وسائر ما فيه يجب ان يكون في صيغة يجلوها العظمة التي يجب أن تتم عليها معاملة نفس المدرس لهم حتى ساعة سكوته مع البساطة التي تتفق وبساطة نفوسهم الساذجة ، حتى تتقبلها باعجاب من غير غضاضة خصوصاً وهم بين يديه ينظرون اليه نظرة الضعيف للقوى، يستمد من قواه قوة ليظهر بها في أمر أحبه ولم يدفعه اليه إلا رغبته الشخصية ، وهو امتياز واضح لمدرس الفنون عن مدرس العلوم التي قد تساق إلى حلبتها التلاميذ من غير رغبة، بل بحكم النظام والواجب والضرورة . ثم إن انتقاء القطع والروايات التي يتمرنون عليها يتطلب دقة بحيث يشعر الطالب بالنجاح المستمد من طبيعته من غير كلفة ، ثم التدرج للأقوي فالأقوى بمقدار ما دخل من تحسين وائتلاف على تلك الطبيعة خصوصا اذا كان ذلك لحفلة سيحضرها الجمهور، فلقد شاهدت مرة في حفلة مدرسية جماعة من تلاميذها مثلوا رواية عطيل واني لا أتعرض لما كان عليه التمثيل من اجادة أو خطأ ولكن المهم انناذ هبنا وفي يقيننا اننا سنرى شيئا مضحكا . أو ليس بمضحك ان يظهر أمامك على المسرح غلام لا يزال في دور التكوين ناعم الصوت . ساذج النظرات طفلي الحركات وهو بملابس عطيل القائد المغربي الذي من شأنه أن يبعث الفزع والرهبة في كل حواس رائيه وسامعه كما خلقه شاكسبير ؟ فلو اتخذت هذه قاعدة وأسند لهذا النشأ أمثال هذه الروايات لكانت النتيجة أحد أمرين اما ان ينتج المشروع ممثلين من نوع الكوميدى فقط واما ان تتشبع نفوسهم بالكلفة وهى أقبح ما يرى على المسرح . اننا نرى ان القطعة الفردية التي يلقيها ممثل بنجاح قد لا ينجح فيها ممثل آخر حتى ولو انه من نوعه . كما أن الرواية التى تنجح اذا مثلتها فرقة ، قد تسقط عند فرقة أخرى وذلك لاسباب لا مجال لذكرها هنا وانما المهم هو ان نتخذ ذلك برهانا على انه يجب أن تكون هناك قطع وروايات مخصوصة تتفق وطبائع ذلك النشء التى لا تزال في دور التكوين، وكذلك يفعل الغرب الذى أخذنا التمثيل عنه ومكاتبه ملأى بتلك الحاجة لا تكلف كثيراً فلم لا نحضر ونترجم اذا لم نستطع التأليف بعد ؟ لقد تكلمنا قليلا عن مهمة حضرات المدرسين بصفتهم ذوى التأثير المباشر والاثر الفعال، ولكن المشروع لأهميته وخطورته يحتاج لجهود أوسع من محبي المسرح ومقدريه والمشتغلين به على وجه عام وخصوصا ذوى النفوذ منهم، اذ يجب ان توضع للفن قواعد وتعاريف. ويجب أن تشجع الحكومة هذه الجمعيات حتى يتثنى ايجاد معهد خاص . يجب أن يهتم الجميع وأن يعمل الجميع بالمشروع أعظم من أن تحيط به نظرة مستهترة عادية خصوصا من يهمهم أمر المسرح و سيجد المؤلفون ممثلين تنجح على أيديهم رواياتهم كما يأملون، وسيجد الممثلون كتابا يغذون المسرح بمؤلفاتهم ويوجدون لها ميادين لاستثمار قواهم واظهار ما خفى من مقدرتهم، ونقادا ذوى خبرة وغيرة على توخى الحقيقة اخلاصا منهم لفن أحبوه فدرسوه، وسيجد الممثلون وأصحاب الفرق جمهورا يشجعهم ويغذيهم باقباله ، وسيجد الجمهور كل ذلك لمتعته وسعادته لا من جهة الضمان القيم الكافى لوجود مسرح بالمعنى المقصود كما أسلفنا وبرهناه بل لفائدة الابناء وفائدة النشء بوجه عام . انه خير ضمان لتهيئة الجيل المقبل لان يكون كما كنا نتمنى أن نكون نحن . انه من أقوى الوسائل لضمان النجاح وتقويم الخلق اذا ما هو التمثيل ؟

هو فن الحياة ـ هو تطبيقات عملية لعلم النفس بتوسع فيما يحتاجه المسرح من مستلزمات فنه وعلمه. لذلك اهتمت به الحكومات وكانت له تلك المكانة فى العالم المتمدين وكان الممثل تلك الخطورة وذلك الاجلال . انه فن معرفة كيف تؤثر ولم وكيف تأثرت؟! فهو لازم اذاً بل وذو أهمية محسوسة واضحة للنجاح فى المعترك العام فى كل حرفة وصناعة ومهنة . انه يعرفنا مستلزمات الحدود التى يتطلبها المركز علما وعملا فقد نعرف الحد بطبيعتنا أو حسب (اللوائح) ولكن التمثيل يعرفنا مستلزماته وضرورياته وما يجب ان تكون عليه شخصيتنا بين من جمعنا بهم هذا المركز اذ انه كفيل بأن نكيفها بما تتطلبه سائر المواقف فى معترك الحياة بل انه لوسيلة مضمونة لكي يمتلك الانسان نفسه فيسيرها حسب ارادته وحسب ارشادات عقله ان العقل وحده لا يكفى لان يسير الانسان على صراط مستقيم لينعم بسعادة الحياة فقد يكون العقل قويا ولكن جموح النفس أقوى فتهمل ارشاداته وتنفذ ارادتها ـ ولكن تعلم التمثيل كفيل بتقوية ذلك الضعف وتعزيز قوة العقل . انه يجعل الانسان يحس العواطف ويتذوقها كما تحس المادة . بل انه ليجعله ذا سلطان عليها يسخرها لسلطانه فتعطيه من غير أن يكون لها عليه هى سلطان كسائر الناس ولا تترك فى كيانه من أثر الا ما استطيبه من موصل لنتائج طيبة يظهرها التمثيل أيضا جلية واضحة. بل إن هناك ماهو من الأهمية بمكان وهو أننا لو بدأنا فى تعليم التمثيل للنشء فهموه وأحبوه، تقدموا من تلقاء أنفسهم مندفعين حبا فى الفن ورغبة فى النجاح الى تعلم كل شىء، ولقويت بصائرهم فى الدرس وتخلقت عندهم الرغبة فى التنقيب والاستنتاج والموازنة بل أنه ليدفعهم إلى الاهتمام بصحتهم والاعتناء بتربية أجسامهم . أن التمثيل هو فن إتقان الحركات بما يوافق الالقاء . فن حسن الالقاء بما يوافق الموضوع . فن الجمال الذى تتشبع به النفوس فتغدو جميلة . إن الممثل هو المثل الأعلى لجمال النفس وجمال الخلق وإلا فهو مرتزق، ان دققت النظر فى كنه نجاحه لوجدته مهوشا والجمهور جاهلا . ان التمثيل من شأنه أن يهذب حتى الكذب وسائر القبائح ان كانت متأصلة فى النفس فتبدو جميلة الى حدما :

وأخيراً فسيجد هذا النشء الذى أحب جلالة التمثيل وأخلص له، مجداً يندمج فيه كل مجد بلذة لا تعادلها لذة فى الحياة، انهم أخلصوا فى هوايتهم وعفوا فى حبهم وسموا بنفوسهم الى سماء عظمته وقدسيته وجلاله

« محمد عبد القدوس »

الانسة فكتوريا سويد
احدى ممثلات فرقة الازبكية

الانسه أم كلثوم

نشأت بين أحضان الطبيعة تسمع من أغانيها العذبة حفيف الغصون وخرير الغدران وحنين الاطيار ودرجت فى مهدها تلعب بين مروجها الخضر وتحت سحابها المتناثر وفى مهب نسيمها العليل فأخذت من نفح الطبيعة عذوبة الصوت ومن جمالها خفة الروح وحرارة الوجدان وجرى فى دمها الغناء فتنغمت خاليه، ثم صدحت بين اترابها شادية، ثم وقفت بعد ذلك بين الجموع المحتشدة تنثر نطاف الاغانى العذبة وترسل فى نفوس سامعيها روح المعانى السامية ـ بدأت حياتها الغنائية فى مصر منذ أربع سنين فكان بدؤها من حيث انتهى الكثيرون وتدرجت فى التقدم حتى وصلت إلى مركز يشرف به الغناء، وانما كتب لها هذا التفوق الباهر لخصال كثيرة أحبها الى النفس رخامة فى الصوت وصفاء ووضوح فى اللفظ وحسن القاء ثم إحساس عميق بما تغنى وأجمل ما يكون الغناء اذا طرب مغنيه . وأمتازت فوق ذلك بحسن اختيارها للشعر القديم والحديث الذى تفرد بجمال الاسلوب وسمو الخيال . والآنسة أم كلثوم شخصيه ظاهرة فانها ترسل الغناء ارسالا غير قطعة من قطع الطرب تهدلها سبيل الانغام أو تأخذ عنها شيئاً من صعوبة الانتهاءات أو تريحها قليلا فيما يسميه أهل الفن ترجمة الغناء وحسبك دليلا على قدرتها الفنية انها تنسيك بشدوها ايقاع المثالث والمثانى وتجعلك من سماعها فى روضة أريضه تمتع العين برؤية أزهارها اليانعة وتنعش النفس بسماع أطيارها الساجعة

في الكورسال

للمسيو دلباني ، صاحب تياترو الكورسال فضل كبير على الحركة الفنية في القطر المصري فقد أحضر للقاهرة في هذا العام المؤلف الموسيقي المشهور بيترو ماسكاني والمغني المبدع لازارو واليوم قد أحضر فرقة فرنسية للتمثيل عمادها المدموازيل جبرييل روبين والمسيو رينيه الكسندر وكلاهما ممثل قدير وعضو (سوسيتير) من الكوميدي فرانسيز وسيقدمان للجمهور روايات عديدة منها نشيد الزواج لهنري بتاي وفرانسيلون لدوماس الصغير وغيرها من الروايات المعروفة – وسيبدآن عملهما يوم الثلاثاء ٩ فبراير

مدموازيل جبرييل روبين

برواية «له مارينونيت» ونحن ننشر صورتيهما ترحيبا بهما

ومادمنا في معرض الحديث عن فرقة الاوبرا التي كانت تعمل في الكورسال ؛ لايسعنا الا ابداء اعجابنا الكبير بالممثلة اليابانية « ايسالج تياليس » التي قامت بدور مدام بترفلاي في الاوبرا المعروفه « لبوتشيني » فقد اظهرت مقدرة كبيرة من الوجهتين التمثيلية والغنائية – ويحق لنا بصفتنا شرقيين مثلها ان نفتخر بوجود مثل هذا النجم الساطع في الشرق

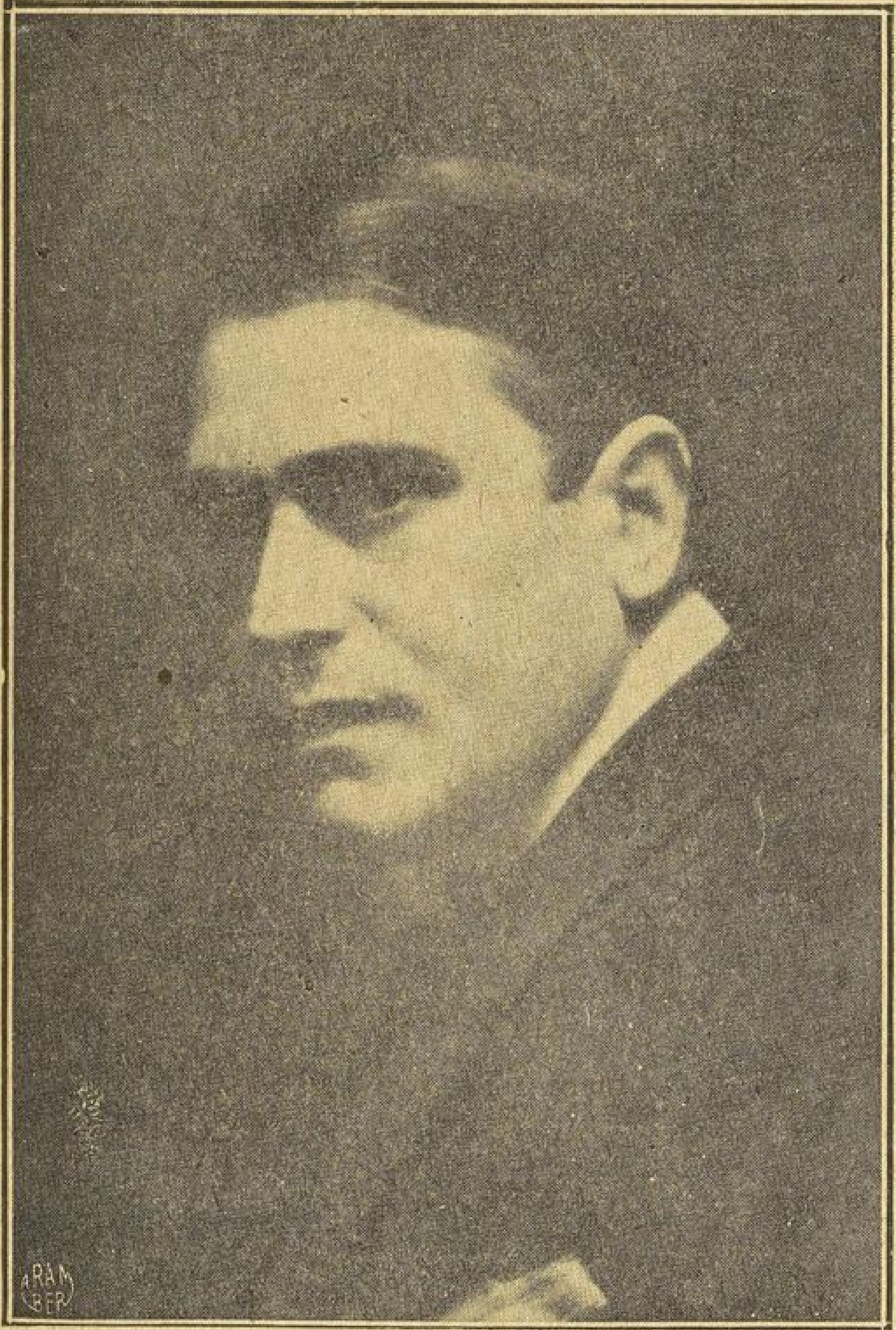

المسيو رينيه الكسندر

حظ المؤلفين

فى التمثيل

— ٦ —

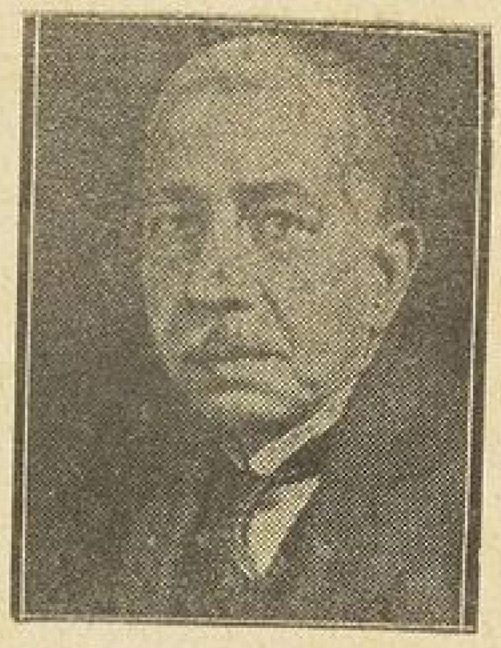

من سوء حظ المؤلفين ان النظام المتبع لانهاض التأليف بمصر وعلى الاخص فيما يتعلق بالمؤلفات التمثيلية وحقوق أصحابها نظام ناقص سواء من الناحية الكيانية أو ناحية الحقوق لاننا لا نجد في بلادنا مثل هذه النظم المرعية فى البلاد المتمدينة

وما كان النظام الكيانى الا الحرارة التي تتعهد بذرة المؤلفات فتكفل لها الحياة . والنمو والاثمار ، ولا النظام القضائى الا الوسيلة العملية التى تكفل لصاحب هذه الثمار حقوقه فيها

رأى أهل الغرب ذلك وهم قوم عمليون لا يتركون الكمال ينهض وحده بالارتكان على الزمن البطىء فى كل شىء فأرادوا أن يستعجلوه مثل هذه النظم . ولا يمكن لعمل أن يصل الى أوج كماله الا بالتشجيع والحماية ولذلك كانت الحاجة ماسة الى تحقيق هذين الغرضين ولذلك نجحوا

ويدعو النظام التأسيسي لمثل هذا النوع الى تخصيص هذه المادة فى علم الادب تخصيصاً واسعاً بالمدارس الثانوية وسنتى الجامعة فيخرج الطالب وقد خطا الخطوة الاولى فى هذا السبيل ثم ينشأ بعد ذلك مجمع Académie لا يقبل فيه الا كل من يتبرز فى هذا النوع وفروعه كما هو متبع فى اوروبا التى تناولت مجامعها كل مادة من مواد العلوم والفنون

ولاشك أن المصرى الذى يسوقه استعداده وعلمه الى اندماجه فى عضوية هذا المجمع يكون قد بلغ المرتبة التى يرجى منها النفع الصحيح المثمر ولا يبقى بعد ذلك الا تخصيص دور التمثيل بما يخرجه قلمه من خواطر الاسفار فلا يكون هناك شك فى حسن الاختيار ولا محل للوم الاجواق فى تمثيل التافه مما تصيده ، ويخرج الناس بعد مستفيدين ومعجبين شاكرين

ولكن مثل هذا النظام لا وجود له بيننا مع أهميته كما أن قانوننا المدني الذى أشار فى مواده الى حقوق المؤلفين علقها على وضع اللائحة الخاصة بذلك وهى لم توضع للآن وقد مضي على ذلك فوق الاربعين عاماً

ولا شك أن ما يوضع من النصوص فى قوانين البلاد هو صورة من شؤون حياتها فهل ليس من العار إذن أن يشار الى تلك اللائحة من سنة ١٨٨٢ ويبقى مكانها من مجموعة اللوائح خالياً للآن حتى اذا عرضت مسألة تمس حقوق التأليف اضطر القاضى أن يستمد حكمه فيها من طريق القياس ؟ ؟ أليس هذا تسجيلا على الامة المصرية من حيث تأخرها وانحطاطها وأنها مدى كل هذا الزمن الطويل لم تخرج من أبنائها شخصيات قادرة على التأليف تدعو الى سد هذا الفراغ القانونى ؟

نعم إن ذلك عيب شائن ونقص كبير سيما وأننا الآن فى عهد انصرفت عنده جهود المفكرين وعشاق الادب الى هذا النوع حتى أن وزارة الاشغال حين أعلنت عن المباراة الخاصة بالتأليف تقدم اليها مالا يقل عن ألف قطعة تمثيلية على ماذكره الرواة وهو عدد لو صح لكان كناقوس معنوى داع الى التعجيل بوضع هذه النظم

على أن الحكومة فى كل مظاهر حركتها الاصلاحية عودتنا أن تضرب لنا دائما مثلا على تشجيع الجهود مهما اختلف أساسها فلماذا لم تفكر للآن في هذا الفريق المختار من المؤلفين وهم يحملون كل يوم بذور خواطرهم وكدهم ولكنهم لا يجدون الارض التى يغرسونها فيها

وربما كان هذا هو السبب الذى جعلهم يترامون على اعتاب هذه الاجواق بل سلخانات الادب تختنق انفاسه بين جدرانها

ثم من يلوم الاجواق على ذلك بعدما سلف من سكون الحكومة والطمع دفين فى النفوس وقاعدة العرض والطلب مفتوح بابها والمقبلون على هذه الدور كثيرون والاجواق لا يزيد عددها على عدد أصابع اليد الواحدة

إن الخاتمة بعد ذلك غير خفية ولكنها محزنة لانها لا تخرج عن هذه النهاية : الاحتكار والاحتقار !

ولا تظن أيها القارى ، أن الاجواق أو أية هيئة معنوية تجرى خلف الكسب تكون عند حد ما تعلنه من العمل للنفع العام والا كنا قوما سذج ضالين . وانما هى تعمل لمصلحتها تحت هذا الستار لا تألو جهدها فى مخادعة الناس بكل ماتقع عليه يداها من الوسائل

الاتري كل يوم وأنت بالترام أو غيره

مطر الاعلانات ينهمر عليك من كل جهاتك هذا عن السيدة منيرة الصداحة الرشيقة . وذاك عن الانسة أم كلثوم المطربة الحسناء . وآخر عن يوسف «بك» وهبي النابغة . . وغيره عن رواية كذا .. وماصرف عليها لاخراجها الخ

نعم انها حركة تجارية محضة لاتخرج عن حركة باقي أرباب المتاجر من الاعلان عن فرصة عظيمة تستمر مدى كذا من الايام وهى « اوكازيون » لامثيل له خفضت فيه الأثمان الى ٥٠ فى المائه والحقيقة لايتعب عاقل فى الاهتداء اليها لان الامر لايخرج عن أحدى حالتين : اما أن البضائع أصبحت قديمة معنوتة قد لا تساوي عشر ثمنها فاذا بيعت بنصفه كان التاجر رابحا . وإما أن يضاعف الثمن الاصلى ويخصم منه نصفه على بطاقة يتعمد وضعها على كل صنف وهى فى الحقيقة لسان صامت على مثل هذا الخداع . وعلى هذا الاسلوب لايخسر هذا التاجر شيئا وفوق ذلك يضحك علي ذقون الناس !!

نعم ان بعض الاجواق فى تلحين رواياتها كانت تضطر الى دفع أجر عال حتى ان المرحوم الشيخ سيد درويش كان يتقاضي من نجيب افندي الريحاني ماية جنيه فى الشهر بعقد بينهما وأنه كان يتقاضى أضعاف هذا القدر فى وضع ألحان رواية واحدة من شركة ترقية التمثيل . ولكن هذا لانه كان الوحيد فى هذه الصناعة فهو أيضا يدخل فى حكم ذلك القانون (قانون العرض والطلب)

وياليت الاجواق القائمة بيننا الآن كثيرة وتتعارض مع بعضها فيستفيد من وراء تزاحمها الكتاب . ولكنها كما قلنا لاتزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة وكل منها يقوم بتمثيل نوع خاص .

نعم ان السيدة منيرة وشركة ترقية التمثيل يمثلان نوع الاوبرا ونجيب افندى الريحانى وعلى افندى الكسار يمثلان الروايات الهزلية كالبوف وغيره ولكن هذا لا يؤدى الى ذلك التزاحم فلا يعتد به وهو غير كاف لاقتسام ما يقدمه المؤلفون والكتاب من غذاء الفن التمثيلي .

بل ان انفراد يوسف افندى وهبي بالنوع الذى يمثله ربما كان أقرب الامثلة على ذلك الاحتكار والاستبداد مع المؤلفين ولذلك اخترناه فى بحثنا هذا لان أليه يرجع الفضل الكثير فى كشف الستار عن المأساة المريعة التى تمثل فصولها على حساب ما يعانيه هذا الفريق المنكود الحظ من الشقاء .

وفى غير هذا العدد يرى القراء صورة تقشعر لها الأبدان من بعض تلك الاساليب

« محمود خيرت »

بسكرتارية مجلس الشيوخ

كاترين دى مدسيس

الى يسار هذا الكلام صورة منظر من مناظر رواية كارين دى مدسيس التي ظهرت فى هذا الموسم على مسرح رمسيس وترى فى الصورة صديقنا (الحلقة المفقودة) حسن أفندى البارودى فى دور الامير ال كولينى والسيدة مارى منصور في دور «مارى سان كلير»

ممثلة جديدة

اكتشف المسيو استفان روستى في هذه الايام ممثلة من حيث لاندري هي التى ترى صورتها الى يمين هذا الكلام وهى تدعى مدموازيل نيني موريه وقد ظهرت لاول مره في رواية (٢٠ الف جنيه) ولنا كلمة عنها يضيق عنها المقام اليوم

مأساة

الكونت ليو تولستوى

عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت م. سوسكيس

— ٢ —

١٩ يوليه : سنة ١٩١٠ :

يجلس الكونت اليوم فى غرفة أمين الاسرار ، إذ أن غرفة مكتبه شديدة الحر لانها تواجه الجنوب . وقد تحدثت معه كثيرا فى شئون عملية مختلفة

وطلعت علينا مدام تولستوى ونحن نتجاذب الحديث فرأت بين يدى زوجها قطعة من الورق فيها ختام قصة . فسألته عما كتب فى هذه الصحيفة ، فبدأ يشرح لها الموضوع ، ولكنها لم تفهم شيئاً مما قال ، وابتدأت تتساءل

« أتعنى أنها خطاب لشرتجوف ؟ لماذ تكتب لشرتجوف ؟ أتسمح لى بنسخ هذا الخطاب ؟ أليس خيرا لك أن ترسل له الصورة التى سأنسخها بيدى وتترك لنا الاصل ؟ »

واسترسلت فى هذه الاسئلة وأمثالها ثم ختمت تقول :

« أنا لا أفهم من كل هذا شيئاً »

فأجابها بصوت متعب

« أسفى عظيم ... »

وما كادت تفارق الغرفة حتى أكمل ما كان يقول :

« عند ما يأتى ذكر شرتجوف يضطرب فى رأسها كل شيء ، ويختل ، فلا تفهم شيئاً . . عند الله وحده علمها ! »

وفد الدكتور د . ف نيكيتين والدكتور روزوليمو طبيب الامراض العقلية من موسكو اليوم ليفحصا الكونتيس تولستوى

ويؤمل تولستوى أن يكون للطبيبين فى زوجته تأثير نافذ يغريها على أن تنفذ ماينصحان به ، ويظن أن انتباهها قد يتحول حينئذ الى مجري جديد ، الى حكم ما يثور بنفسها من بواعث السوء

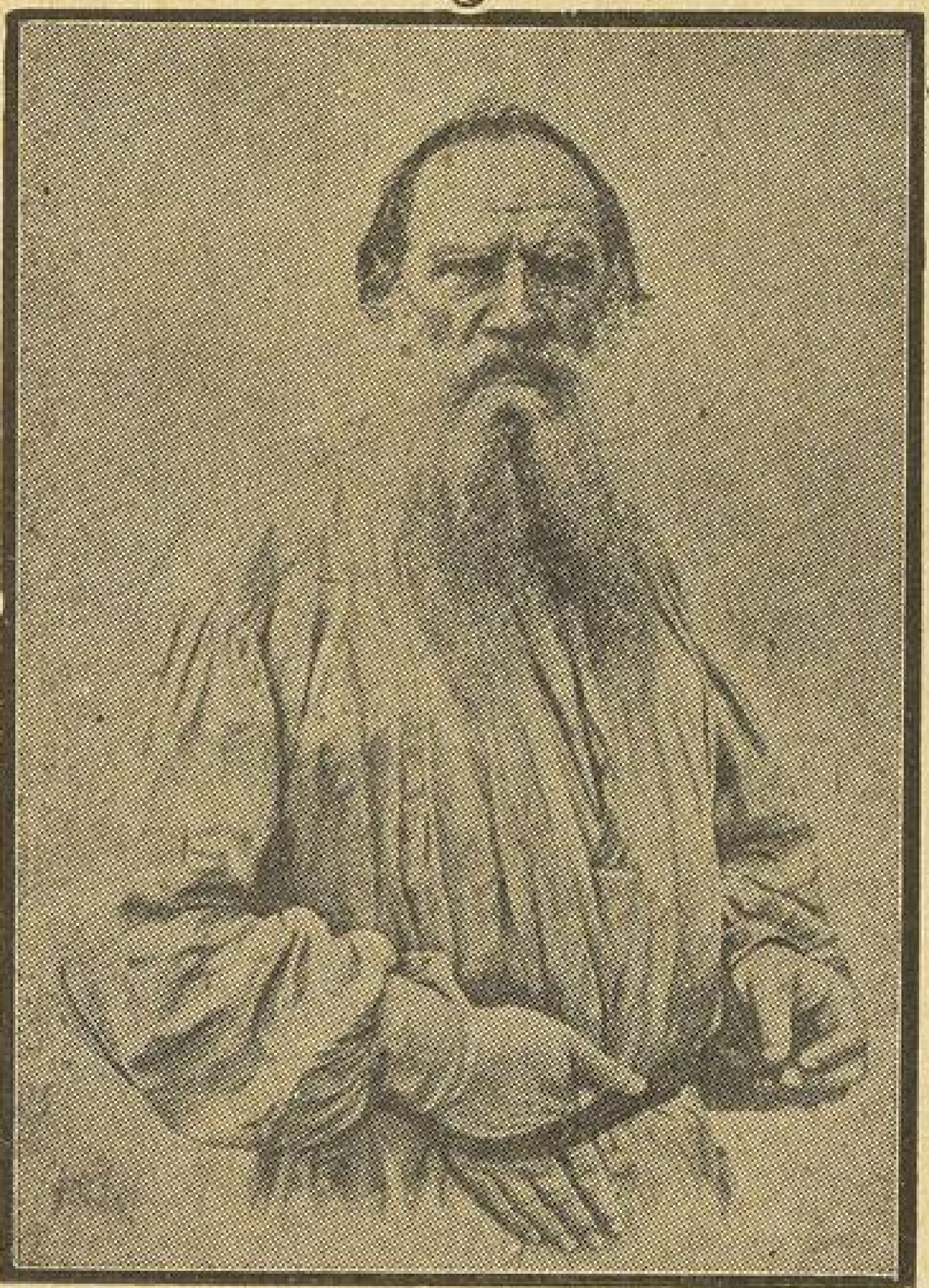

« السكون ! ياله من قوة ! لقد بلوته فى نفسى » — تولستوى (الصورة)

لم يصل الطبيبان اليوم الى نتيجة حاسمة وسيمكثان الى الغد

٢١ يوليه

سافر الطبيبان اليوم بعد أن شخصا داءها على أنه اختلال عقلى هادىء تصحبه أوهام « Paranoia » وأن حالتها العامة ليست من الخطر بحيث يخشى عليها

أطلعت الكونت على الرسائل المطولة التى كتبتها تنفيذا لامره ، وكان جالسا فى الشرفة شديد الضعف بادى الاجهاد . وقد علمت فيما بعد أنه وقع فى الغابة وصية سرية يتنازل فيها عن كل ممتلكاته للمجموع ، ويعين أ . ل تولستوي منفذا للوصية

وكأنما أحست معاطس الكونتس بنذير شؤم فى الهواء ، فضاق صدرها وأقامت البيت كله على قدم وساق . وكانها ثورة توشك أن تنفجر ، متمخضة عن شر مفزع لايتوقعه أحد، صورة لا تحتمل ، وقد شعرت اليوم خاصة بأثرها هذا مجسما فى وجه تولستوى

٢٦ يولية :

بالامس واليوم الذى سبقه كان الكونت تولستوى على غير مايرام

وبالامس وقر فى نفس الكونتيس — مهتاجة كالعهد بها دائما — أن ترحل وحدها من يازيانا الى موسكو ، ثم قالت « من يدري ؟ لعلها رحلة الابد ! » وكأنما أولتها هذه الفكرة شيئاً من السكون ، فجمعت أمتعتها ثم استأذنت زوجها والمقيمين بالدار جميعا ، فى أعظم حيرة وتردد ، ثم ركبت العربة الى « تولا » حيث تأخذ القطار السريع من هناك

ومع ذلك فقد عادت اليوم على غير انتظار من « تولا » يصحبها « أندريا لفوفتش » ، وكان هذا عابس الوجه ، وعلى استعداد — كعادته

دائما ـ لأن ينصر أمه ، فى كل معركة تنشب بينها وبين أبيه

كان أندريا منبع ألم لا يهدأ لأبيه تولستوى وخيل الى أن الام والابن قد تداولتهما الشكوك فى أمر الوصية

٣٠ يوليه :

كنت أجلس الى تولستوي فى غرفة مكتبه حينما قال :

« كل ماحولنا اليوم هادىء . ولقد بدأت أفهم منذ أمد قصير كم تهمنى فى موقفى أن استكين واستسلم ، فلا أعمل عملا ، ولا أتقيد بعهد ، ولا أجيب على أى تحرش يوجه الى ـ أو يحتمل أن يوجه ـ بغير السكون ... السكون ياله من قوة ! لقد بلوته في نفسي . تصور رجلا عقله فياض بالمنطق العالى والحجة القوية ، ثم يبدو لك كانه لاشيء . هذا هو الرجل الساكن . يخيل لك أنه يجمع لك اثقل الاعتراضات زنة وأقواها أدلة لكنه مع ذلك ـ لايقول شيئاً ! على أية حال فهكذا يؤثر فى السكون

« إن ماهو ضرورى لنا أن نصل الى تلك الغاية التى نحب فيها من يكرهنا ـ كما يقول الانجيل ـ أحبوا أعداءكم ـ لكنى حتي اليوم لم استطع أن أصل الي هذه الغاية ، بينى وبينها طريق طويل »

قلت :

« ألعلك ياكونت تنظر الى كل هذا كمحنة تريد أن تستفيد منها بتطبيقها على نفسك ؟ »

فأجاب:

« هو كذلك تماما . هو كذلك تماما ! لقد فكرت في أمور كثيرة أثناء هذا الامد القصير لكنى فى موقفى لم أوفق بعد لان أتصرف تصرف القديس فرنسيس . أتدرى ماذا يقول؟ ـ إنك قد تتعلم اللغات كلها ، وقد تملك الحكمة كلها ، لكن السعادة الكاملة شيء آخر لاتجده فى هذه الاشياء . السعادة الكاملة فى أن تقابل لعنة الناس لك ، ونبذهم إياك بالرضا والاستسلام وبالهتاف فى نفسك ان هذا مايجب أن يكون وبتطهير روحك من كل كراهه وبغضاء . وأين أنا من كل هذا ؟ لازلت بعيدا ، بعيدا جدا عن مثل هذا الحال »

أول أغسطس :

قال لى تولستوي في الصباح :

« السيدة اليوم ... (حرك كفيه من المعاصم) إنها لا تقول شيئا ، لكنها متبرمة ضجور »

تولستوى وزوجته في سنة ١٨٩٥

وبعد الغداء ذهبت اليه في غرفة مطالعته فى عمل مادى فعلمت أنه قد فرغ توا من حديث مكدر مع زوجته ، وماكدت أبرح الغرفة حتى سمعت جرسه يدق فعدت اليه . وكان جالسا فى مجلسه الاول على مقعده المجنح فى زاوية المكان

« إذن فهو أنت ؟ لقد ظننت القادم « ساشا » (١) حسنا . سيان هذا أو تلك ... »

(١) الاسم البيتى لابنته الكسندرا

ثم سألنى ان أقفل باب الشرفة ، فقد كان الطقس البارد يردؤ باستمرار ـ وضعت شموعا على مائدة عمله الصغيره ، وانصرفت الى مائدة أخرى أبحث عن ثقاب

وسمعته من وراء ظهرى مباشرة يقول متعجبا

آه يالها من لذة !

فالتفت اليه باسما متسائلا

« أية لذة تريد ؟ »

قال : مم تبتسم ؟

قلت : « من هذه اللذة التى تقول بها »

قال :

« نعم . انى افكر فى هذه اللذة التى تشعر بها اذا استطعت أن تحيى حياة روحية ولو الى حد معين ، وكم يتغير لك يومئذ كل شيء ! افكر فى اللذة التى تحس بها حينما تظلم فتسلك أنت مسلك العدل ، ويالها من لذة وياله من فرح كما يقول القديس فرنسيس انك اذا نجحت فى معامله الناس كما يجب أن يعاملوا ، فكل ما يبدو لك شراً ينقلب الى خير وصلاح »

وسكت لحظة ثم عاد :

« يبدو هذا كأنه وهم وزور ، وكثير من الناس لايفهمه . لكنه هو الحق ! »

٣ اغسطس :

ما آلم المنظر فى هذا المساء ! كأنى به كابوس ! جاوزت الكونتيس كل حد فى الاساءة الى زوجها وهى تبرر بغضها لشر تجوف بألفاظ كلها جنون

وعند مافرغت سار تولستوى الي غرفته على عجل ، وكان حينئذ منتصب القامة ، ضاربا بكفيه فى حزامه ، مصفر الوجه كأنما أثلجه الروع والغضب من هول ماسمع

وسمعت قلقلة مفتاح إذ أغلق على نفسه غرفة نومه . ثم نفذ منها الى غرفة المطالعة فاغلق الباب الذى يصلها بغرفة الاستقبال وهكذا حبس نفسه فى غرفه كأنه يعتز منها بحصن منيع

وجرت زوجته البائسة من باب الى باب تتوسل اليه أن يغفر لها — « ليفوشكا :سوف لاأعود الي مثلها أبدا ! » — وأن يفتح الباب ولكن الكونت لم يسعفها بجواب

والله وحده يعلم ماذا كان يعمل تولستوى وراء هذه الابواب مطعونا كما كان فى أرق عواطفه من عزة وإباء

٥ أغسطس :

كنت جالسا مع تولستوى فى غرفة مطالعته حينما أنشأ يقول :

« ليست مدام تولستوي ليوم على مايرام ولو رآها شرتجوف على حالها هذا ، اذن .. ؟ لا يستطيع الانسان أن يحبس شعوره من أجلها بالعطف والاشفاق... حينما يقسو عليها قوم ، قسوة شرتجوف عليها ، وآخرون - مثلي أنا -....

ومع هذا فليس لآلامها أساس ! ولو أن فى نفسها أى سبب لهذه الآلام لنشرته وما استطاعت أن تداريه بالكتمان . انها تشعرهنا بضيق ، لا تستطيع فيه التنفس ، وأنا أرثى لها ولشد ما أفرح حينما أحس فى نفسي لها بهذا الرثاء . لقدخطرت لى حول هذا الموضوع أفكار »

ثم أخرج الكونت من جيبه دفترا وأخذيقرأ

« كل رجل يسير فى سبيل النمو ولهذا السبب يجب ألا تتخلى عن رعايته . لكن فى الناس قوما يعيشون من عقولهم فى حال غريب عن حالك ، بعيدين عنك كل البعد ، حتى ليستحيل عليك أن تعاملهم الا كأطفال ، تحبهم ، وتحترمهم وترعاهم ولكنك لاتطالبهم بان يلزموا حدودهم وتربأ بنفسك أن توضع معهم فى مستوى واحد غير أن هناك عقبة واحدة فى هذا السبيل ، هؤلاء الاطفال بدلا من ان يطمعوا فى اكتساب اخلاص الطفولة وحبها تراهم لا يبالون بشيء وينكرون مالا يستطيعون فهمه ، وتراهم غالبا غرقى فى الثقة بنفوسهم »

ثم أضاف مشيرا الى الباب :

« كم فى جوارنا من أطفال .. من اولئك الذين يحيطون بنا ! »

١٢ أغسطس

قال الكونت تولستوى أثنا الغداء :

« أى يوم سعيد هذا (للريدنج سيركل) ان فيها قصة (موباسان) - الوحدة - أساسها فكرة صحيحة جميلة لكنها لم تتقدم فى القصة الى النهاية . يقول شوبنهور : حينما تخلو الى نفسك ستعلم أي مخلوق في داخلك تخلو اليه . لكن موباسان لم يصل الى هذا ، انه مازال فى طور النمو النفسى ، ولم ينته منه بعد ، لكن فى الناس من لا يبدأ هذا الدور أبدا . والاطفال كلهم كذلك ، وكم منهم شبابا وعجائز ! »

سعيد عبده
طالب طب

الشاى في يازيانا بوليانا

في الوجه من اليمين إلى الشمال — مدام تولستوى — تولستوي — شرتجوف — الانسة بجومنوفا (كاتمة اسرار تولستوي) — الكسندرا (ابنته) - الدكتور دوشان (طبيبه الخاص) — امام هؤلاء من اليمين إلى الشمال: الاخت مارى نيكولينيفا الراهبة « اخته » الاميرة ابولنسكون (ابنته)

روز اليوسف

مجلة روز اليوسف هى المجلة الادبية الراقية التى يجب أن تنهض الى أرقى مستوى ممكن وقد جاءنا أنها ستصدر قريبا بحجمها المعتاد ذات غلاف بالالوان وثمنها كالمعتاد ٥ مليمات

خيال الظل

لا يفوتكم دائما أن تطالعوا خيال الظل الجريدة الاسبوعية الراقية صور كاريكاتورية نقدية . موضوعات فكاهية جدفي هزل تصدر في ٨ صفحات وثمنها خمسة مليمات

النهضة النسائية

في مصر

ليس فى هذه الصحيفة مجال للتحدث عن السيدات وتخصيص قسم لهن ، وليس من شأنى التعرض للحركة النسوية فى البلد فلها جرائدها ومجلاتها ، ولها أنصارها من روز اليوسف الى منيرة ثابت .

وانما أحب دائما أن أسجل هنا صفحات تاريخية لما يقع من جلائل الاعمال فى مصر

منذ اسبوعين تحدثت اليك فى صحيفة من هذه الصحائف، عن كتاب «فتح مصر الحديث» الذي وضعه الاستاذ الجليل احمد بك حافظ عوض تحدثت عن الكتاب وعن صاحبه ، ولم أكن بعد قد أكملت النصف منه قراءة ، وبقى لدى حديث آخر أشعر أنه واجب يتحتم اداؤه

حين يتصفح القارىء هذا الكتاب فيقلب ورقة فاثانية يجد على الصفحة الاولى من الورقة الثالثة هذه الجملة :

«الى زوجتي التي لو لا تعضيدها ومساعدتها ماأمكن تأليف هذا الكتاب — احمد حافظ عوض»

وقفت متردداً . ماذا فى استطاعتى أن أصنع لتلك الزوجة الفاضلة ، وهل أنا الذى يمكنه أن يحمل مثل هذا العبء ، وخصوصا مع السيدات ؟!

فى اثناء فترة ترددى أقيمت حفلة التكريم للاستاذ حافظ بك فى منزل أمير الشعراء شوقى بك ، ووقف الاستاذ الشيخ على عبد الرازق موقفا حازما فى خطابته فقسم خطبته التكريمية الى قسمين خص السيدة زوجة الاستاذ حافظ بك، بالقسم الاخير منها .

اذن هل أتردد أنا ؟!

هذا الكتاب عمل تاريخى خالد، فى القمة كانت تبسم له السنون الماضية متلهفة، فأخذ يبسم للاجيال الآتية مزهواً .

وبجانب هذا الخلود التاريخى ، يخلد اسمان أولهما اسم «حافظ عوض». وثانيهما زوجته الفاضلة

طالما عيرونا بالجهل والنقص فى نسائنا وقالوا انهن لا يصلحن حتى ولا للاعمال المنزلية فاذا السيدة قرينة حافظ عوض ترمى فى فم العالم برهانا قويا ، وتنحدر من هدوء الخدر الى مسامع الدنيا أجمع ، هاتفة فى صمت صاخب : « ان المرأة الشرقية أقوى ساعدا ، وأشد عضدا وأسمى نفسا وعاطفة وعقلا مما يتصورون » !!

المجال التاريخى ولا أشك هو أصعب مجال للكتابة ، وكم من مؤرخ سقط دون الغاية . . .

ولكن السيدة استطاعت أن تنزل هذا الميدان وأن تخوض تلك اللجة حتى النهاية بنجاح عظيم وتوفيق كبير

قد يتساءل الناس ، وما نوع المساعدة التى قدمتها فى تأليف الكتاب ؟ !

كتب الاستاذ حافظ بك فى مقدمته ما يأتى :

«... كدت أنسى ما كتبته حتى أهملته لولا حنين كان يتولانى من آن لآخر ولولا أن زوجتى الفاضلة كانت تذكرني به فى أوقات مختلفة لانها اشتركت فيه معى بروحها وبمساعدتها لى فى تعريب بعض القطع من الفرنسية الى العربية فى الايام التى قضيتها معها فى شبه منفى بالاسكندرية . » !

هذا اقرار المؤلف أنقله الى القراء جميعا الذين لم يستطيعوا الاطلاع على الكتاب

* * *

سيدتى الفاضلة :

أنت فى بلد نسمع فيه كثيرا ولا نرى الا قليلا . ولن يكون عند أهله نصيب الا للمتبرجات العارضات ، أما العاملات فى سكون الحكمة ، وتحت أكناف السكون أمثالك فلا نصيب لهن وا أسفاه !!

أنت فى بلد يا سيدتى لا يقدرون فيه الاعمال وانما يسجدون أمام تماثيل الاشخاص ، وكل له غرض فى الحياة يسعى اليه !!

أنت فى بلد لا قيمة للمرأة عند أهله ، الا اذا اشترت المجد بمالها ، وسعت الى الشهرة من طريق غير المال . . !!

سيدتى المحترمة !!

يكفيك أنك أصبحت خالدة فى عنق الزمن ، وان لم يكرمك بنات جنسك، وسيدات هذا العصر ، فان التاريخ هو الذى يكرمك !

كثيرات فى مصر لهن شهرة واسعة ولهن مقام فى نفوس المصريين جميعا تقريبا .

ولكن الشهرة التى تقوم على أساس وهمى تنتهى بانتهاء أصحابها دائما

أما أنت ياسيدتى فقد ضمنت الخلود فى عالم التاريخ أولا وفى الاجيال المقبلة بعد كل شىء اقبلي تهنئتى ، ياسيدتى . واعجابى الشديد

زكي تليمات

تحت هذا الكلام صورة النقادة المفكر والممثل العبقرى الاستاذ زكي افندى طليمات عضو البعثة الفنية في باريس

الجمهور يعرف الاستاذ زكي ممثلا فنانا نابغا ولكن قليلون من يعرفونه نقاداً كبيرا

كان يكتب مقالاته الفنية في جريدة المقطم، ثم ترك هذا العمل؛ حين رأى أن حرية النقد هناك غير مكفولة ما دامت كتابته تتعارض مع مصلحة الجريده المادية

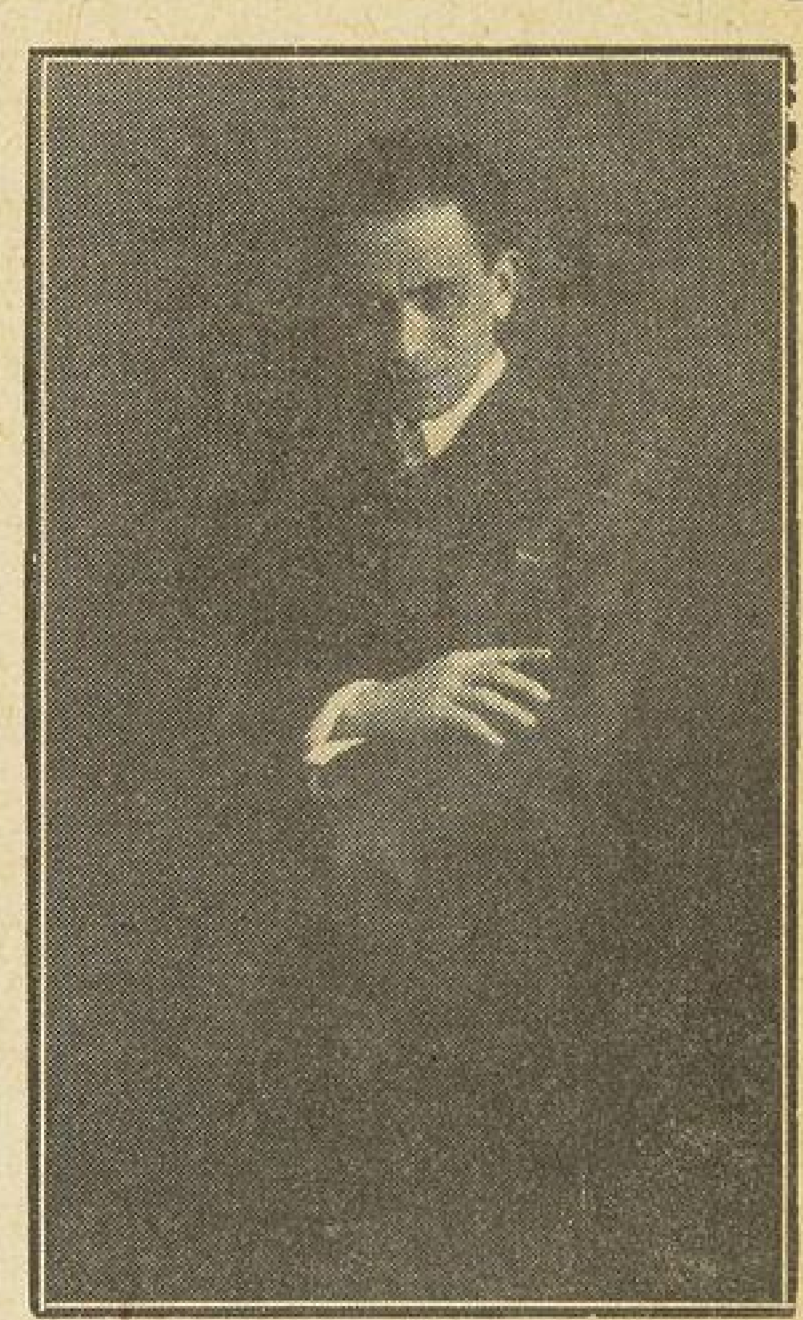

عبد القادر المسيرى الى اليسار

لم أر في جميع النقاد مثل صديقنا عبد القادر افندى المسيرى له اكثر من عشرة توقيعات مستعارة واشهر تلك التوقيعات ما مضى به مقالاته في المقطم وهو «السائح الشرقى»

مصطفى اسماعيل القشاشى

نشرنا في العدد الماضى صور معظم النقاد المسرحيين الذين اجتمعت لدينا صورهم

كانت تلك الصورة مجموعة تنقص الجمهور المسرحى الذى يقرأ نقدهم في مختلف الصحف اليومية والاسبوعية وبقيت صور بعض حضرات النقاد لم نتمكن من جمعها واعدادها للاسبوع الماضى

الى يسار هذا الكلام صورة الاديب مصطفى افندى اسماعيل القشاشي صاحب جريدتي ابو الهول والصباح

ولسنا نزيد به القراء علما فكلهم تقريبا يعرفونه بمواقفه الصحافية الفريدة التي لم يسبقه اليها أحد

ومما هو جدير بالذكر أن مصطفي افندى، أول من فتح في جريدة الصباح باب نقد الممثلين والممثلات ماحدا من اعمالهم وما استتر

وجريدة الصباح؛ هي الآن تكاد تكون جريدة مسرحية فنية محضة

توفيق المردنلى فوق

ممثل لايستقر له قرار في فرقة من الفرق؛ فاذا وجد قابلية للعمل مثل اشتغل طول العام الماضى ناقدا فنيا، وكان يكتب مقالاته في جريدة اللواء المصرى ويوقعها باسم (ابو الدرداء).

محاكمة الممثلين والممثلات

الجلسة الخامسة محاكمة علي افندي الكسار

ماذا جرى ؟

كنت على ميعاد بهليو بوليس وكان يجب على أن اكون هناك فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس . ركبت المترو وسار بى مخترقا شارع عماد الدين شارع الملاهى والملاذ ! ! حتى وقف فى محطته التى بين تياترو رمسيس والكوزموجراف الامريكانى

تطلعت من الشباك بدون مبالاة لانى كنت افكر فى الميعاد وصاحب الميعاد واذا بى ألمح بعض البرابره ينقلون مقاعد مسرح رمسيس الحمراء الى حيث لا ادرى ! اندهشت ولم اشعر الا وانا امام المسرح اراقب ما يجرى وانا لا اعلم عن سر ذلك شيئاً ! وجدت رهطا من البرابره يتكلمون امام المدخل الخارجى بلغة لا افهم منها شيئا وكانوا برابرة حقا لانهم كلهم كانوا يتكلمون ولم اجد منهم سامعا واحدا ! !

زادت حيرتى حين التفت الى فاترينة الصور فرأيت صورة عنبر بدلا من صورة استفان روستى وصورة عائدة عوضا عن صورة مارى منصور ، وصورة المرحوم باتلنج سيكي الملاكم السنغالى فى مكان صورة حسن البارودى !!!!

فقلت فى نفسى (ماذا جرى ؟ هل وجد يوسف وهى مسرحا متسعا فنقل اليه ، وحل محله نادى البرابره او قهوة الكنوز النوبية ؟ ! وهل لم يجد النائب صادق عبد الحميد محلا غير هذا لاراحة ابناء دائرته ! !)

وسرت الى الداخل فرايت بعض البرابرة يشربون الشاى ويدخنون البيبه ويتكلمون الانجليزية ولعلهم كانوا يتناولون (فيف او كلوك تى :) اى شاى الساعة الخامسة ! : :

ورأيت زمرة من اولياء البرابره والصالحين منهم قد جلسوا على حصيرة وهم يقرأون بعض الاوراد ويطالعون فى جزء عم وجزء تبارك ويقولون فى صوت واحد (الله ينصرك ياعلى . الله ينصرك ياعلى . . الله ينصرك ياعلى ! . . .

ففكرت : (من هو على هذا الذين يطلبون من الله نصره . . هل هو المنتظر . . ام هو على طبنجات قزم الاقزام . . ولكن هؤلاء برابره وعلى لابد ان يكون على الكسار .... الحمد لله لقد اهتديت للسر اخيرا ! . . .)

ثم فكرت مرة اخرى (والميعاد الجميل ! ! وا أسفاه ساضطر للبقاء هنا لمشاهدة المحاكمة . . سوف ينسيني هذا السمبو . : . ! ! ثم قطعت الكلمة فلقد تكلمت بصوت مرتفع وانا هنا بين جمهرة من البرابرة لا بربرى واحد . . ! !

وقطع سلسلة افكارى لحن جميل يردده صوت سماوى من سمعه مرة فلا يستطيع ان ينساه أبدا لعذوبته وحلاوته ورقة نبراته وبداعة تموجاته وكان ذلك صوت (اخى ! !) حامد افندي مرسى مطرب الماجستيك المشهور .

دخلت الصالة فارتفع صوت اللحن عاليا كأنهم ظنوا أننى من أعضاء المحاكمة وكانوا ينشدون اللحن بأصواتهم الضخمة المعروفة الممزوجة بالاصوات الناعمة اللذيذة ويعقبهم حامد بصوته الشجى فيبرىء ما تصدع من الرؤوس من جراء أصوات (حسن حسين ، والعراقى ، ومحمد سعيد . والشيخ سيد الخ . الخ . . ! !)

كانت الصالة مفروشة بالحصر فقد رفعوا الكراسى وبالكاد تجد كرسيا واحدا . . وكانت متماوجة مزدحمة بالممثلين والممثلات من جميع الفرق والاجواق . . . هؤلاء جلوس على الحصيرة يتحدثون . . وأولئك وقوف يتناقشون وهذه ممثلة حديثة تمشى بغنج ودلال وهذا ممثل أماتير يبحث عمن يرفه عنه ألم الملال

فخطر فى بالى أننا فى (حانة بورجونيا)

في رواية ادمون روستان (سيرانودي برجراك الشاعر) اذ هناك وجه كبير للشبه بين المنظرين !

أحاديث ومشاهدات

كانت الانوار مطفأة كلها تقريبا . وكانت الستائر مرفوعة ولم يحن بعد ميعاد المحاكمة اذ الساعة الآن السادسة وميعادها السابعة والربع تماماً

في مدخل الصالة وقف عسكر . . احمد عسكر مرتديا ملابسه العادية ومتدثرا بالبالطو الاسود وقد وقف جامدا لايتحرك ! وعلى يمين الداخل جلس أربعة من عمال مسرح الماجستيك فقد جلس عبد القادر قدرى وسيد مصطفى . (وفتاتان صغيرتان) وقد ارتدوا كلهم بملابس المهرجين (بلياتشو) وصبغوا وجوههم بالاسود وكانت أيديهم ناصعة البياض . . وسمعتهم يتشاجرون كالاطفال . وفهمت من حديثهم أنهم يستعدون للذهاب مع علي الكسار لزيارة سيدنا الحسين لكي يتبرك به ويخرج من هذه المحاكمة (أبيض) الوجه ! !

وفي ناحية أخرى وقف عمر افندى وصفى وبشاره واكيم وهما يشدان حبلا كل واحد من ناحية وكانت الحكم السيدة منيرة المهدية ، وقد احتاط بهما أفراد الفرقة الى أن تغلب عمر وصفى فصار المدير الفني ! وجعل بشاره يهمهم ويقول (اخص دامش عمر وصفى ، داعمر اوغلى ، دا عمر افندى اورزدى باك)

ثم سمعت هيصة وشجارا وشتما من ناحية المدخل فالتفت فاذا باحمد زكى الممثل المجنون يحاول الدخول وعسكر يمنعه وهذا يصرخ قائلا بطريقة دراما تيكيه كوميديه مجنونيه وهو يشاور بأيديه ويركع على الارض ويتدابر ويتقاعس ويخبط على رزمة الجرائد القديمة التى تحت أبطه (الممثل العبقرى . في الزمان الاشهر . تمنعه انت يااحمد ياعسكر ؟ ! انا احمد زكى الممثل والمؤلف العظيم البرمكى ! واهالك أيها الزمان المنكود . لقد تصدرت للتمثيل القرود !!)

واذ بي أسمع فجأة صوت حسن البارودى يصرخ (ايه . بتقول ايه !) فقال احمد زكى وقد استعد للخروج بعد أن ملأ فمه من العيش والطعمية الذى في جيبه (مافيش حاجة! مافيش حاجة . !) ولكن ماتم أن رجع ثانية وزحف على ركبتيه ومر من تحت عسكر وهو لايراه اذ كيف يمكنه ان يرى ما تحت رجليه وهناك حائل طبيعى يمنعه من ذلك يعلمه هو والمقربون اليه ؟!

ودخل في هذه الآونة محمد كمال المصرى (شرفنطح بك) وكان شكله الدال على العبط مثيرا للضحك ودار بعينيه وجعل يتهته ثم نظر فجأة الى المسرح وصرخ قائلا (ياولاد الكلب دول بيعملوا ايه . . دول لازم بياكلوا !) ثم جرى الى ناحية المسرح فجعل يتخبط بهذا ويصطدم بهذه واذا به قد تعثر فجأة بجسم حافظ أو الكرة المتحركة وكان نائما . . !

على المسرح

ماذا كان على المسرح حتى جعل محمد كمال المصرى يسرع اليهم فلاقى مالاقى من الاصطدام بأغرب الاجسام ! ؟

لم تكن هيصة المسرح أقل من هيصة الصالة فقد كان عمال مسرح الماجستيك يشتغلون بهمة لا تعرف الكلال وكان على الكسار واقفا وفي احدى يديه فناجين بيشة وفي اليد الاخرى كنكة تفوح منها رائحة القرفة ويملأ الفنجان فاما أن يتجرعه واما ان يعزم به على أحد الواقفين والعرق يتصبب من جبينه وهولا يمكنه مسحه خوفا من إزالة البويه !!! وكان يصرخ (تعال هنا امسك الستارة دى .. حط العنقريب دى علشان لطفى جمعه .. امش ياخواجه انت وهو بلاش دوشه ! بلاش ضحك يابنت انت وهيه . امسك الحبل .. شد الحبل !!) ثم جعل يرقص رقصته المشهورة !! وهو يخبط بيديه ويغني هذا اللحن (على حبله يامه . على حبله .. الله . الله !! الله . . . ! !)

وكان (اخى !) حامد مرسي مرتديا قميصه المقدر ثمنه في مصلحة التمغه بواحد وعشرين جنيها وبنطلونا من الفنله لم اسمع عن قيمته وهو يساعد العمال في رفع الستائر وعمل العنقريبات المعدة لجلوس المحكمة واحضار الترابيزات وهو يترنم بصوته الكرواني هذه الانشودة التى تدل على سمو أخلاقه وتفانيه في خدمة رئيسه :

في ميادين (المحاكمة) عزمنا يدك الجبال
بالشهامة والكرامه تنعرف قيمة الرجال
(الكسار) فوق العلالي نرفعه احنا بجهدنا
مهما كان العمر غالى لاجله يرخص عندنا

واذا باحد العمال قد أحضر له رزمة خطابات شممت رائحتها الجميلة وانا بعيد عنه بما يزيد عن عشرين مترا . . ! فترك ما في يده ثم جعل يفض الخطابات ويقرأها وهو يبتسم تارة ابتسامته الفاتنة و (طورا) يعبس عبوسته اللطيفة !!؟

ولم أجد على المسرح أكسل من زكى ابراهيم فقد كان واقفا ويده على صدغه فاذا رأى علي الكسار قادما نحوه فانه يصرخ باعلا صوته (آخ آه يا اسنانى ..! يا بوى يا ضروسي ! ياسلام اتارى وجع الاسنان قاسى ، آخ . آخ . آخ)

فيعزيه على قائلا (مسكين ياولدى مسكين .دي لازم من أكل الحلاوة كتير.. الله يشفيك.. ارتاح ارتاح بلاش شغل !!)

اما محمد سعيد فقد كان كأم العروسة مشغول فاضى .. ! يجرى لهناك ويسرع لهنا من غير داع وكان على براقبه ويقول (الواد عامل زى ساقية جحا يا خوى كده ليه اما صحيح بتاع مواسير مليان فاضى !!)

ورتيبه رشدى ! اليست هى الاخرى من أركان مسرح الماجستيك. وأركانه « الجامدة » أيضا !؟ !؟

كانت جالسة فى غرفة اختها فاطمه رشدى تنظم شعر رأسها الجميل. . ثم خطر لها خاطر فقامت وأحضرت بنطلونا وجعلت تلبسه واذا باحدهم وأظنه (ابو عمـه) قد نادى عليها فخرجت من الغرفه لابسة رجل البنطلون والرجل الاخرى ... عارية ..

ازدحم الحضور حولها .. وصرخ مصطفى سعاده ...فاجلسها (ابو عموه) على كرسى ثم جعل يشد فى رجل البنطلون واذا به قد انحدف وقطعة البنطلون فى يده فاصطدم بالشيخ عبد الباقى عكاشه الذي كان فى الصالة يعلم بعض صغار الممثلين طريقته الحديثة فى اخراج الروايات التى تعلمها فى معهد كوم الشيخ سلامه حجازى .. ؟

أما عن دوشة باقى ممثلى الفرقة وممثلاتها فحدث عنها ولا حرج .. فهذه تضع مقادير كبيرة من البودره على وجهها وهذا يحلق ذقنه التى لم يمش عليها الموسى من ثلاثة اشهر على الاقل . وتلك تكور فمها الصغير وتحاول ان تظهر الخال البديع الذى على خدها الايمن وأخرى تتكلم فتحسبها رجلا وثالثه تضحك ضحكة رنانة فتلتفت اليها فتقول لك اطلع من (دول ! !) ! !

وتلاحظ بجانب الكواليس ممثلا قد أخرج حقا صغيرا ثم لحس منه لحسة نام على أثرها نوما عميقا ! وآخر قد خلع نعليه كأنه بالوادى المقدس وتبحث عن جواربه فلا تجد الا حلقة من القماش تحيط برسغ قدمه دلالة على الشراب المرحوم ! وثالثا قد جلس تحت ضوء النور وقد خلع سرواله وجعل يبحث فيه عن شىء كما يبحث الفقير المسكين فى ملابسه دائما تحت أشعة الشمس الدافئة . وكانت أغلبية الممثلين قد خلعوا ملابسهم وغسلوها ونشروها وراء الستائر وجعلوا يروحون عليها بقطع من الورق المقوى علها تجف قبل المحاكمة .!

وقد لاحظ الموجودون جميعا محمد مصطفى بملابسه العادية وهو يتمشى بين الهرج والمرج .! غير أن ذلك ليس كل الامر فان محمد مصطفى كان واضعا راية حمراء على أذنه اليمنى وبجانبها بطارية صغيرة ومكتوب على الراية بالابيض (فاكان !) (فاضى) .لا أدرى هل هو ممثل أم تاكس !؟

وعلمت أن محمد مصطفى (قد أقيل !) من فرقة السيدة منيرة بهمة المدير الفنى الجديد عمر وصفي وأن محمد قد هدد بانه لو رآه لتكه . . مقلب !

جازباند

ولم لا ؟! فاذا كان يوسف وهبى قد اعتنى بمحاكمته فلم لا يعتنى هو فيحضر بجازباند شرقى من الدر وأسوان ! فاذا كان يوسف محبوبا من الشعب فهو محبوب من الشعب قبله . واذا كان يوسف بطل أول عماد الدين . فهو بطل آخر عماد الدين

كان أفراد الجازباند الشرقي من السود يلبسون ملابس لاتدرى هل هى بيضاء أم سوداء وعلى رأس كل منهم عمة لاتدري كيف كونها .

وكانت أسماؤهم غريبة متنافرة أما آلاتهم فكانت تجمع بين الطنبوره . والربابة والصاجات والغاب . والناى . والطار والدربكه ؟ وكانوا تحت رآسة الحاج عبد الصمد الذي كان جده يطرب المهدي والتعايشي فى حفلات (البال ماسكيه) وأما رئيسهم الفخري فقد كان (محمد الشجاعى ؟).

وبلغت الساعة السادسة والنصف فخرجت لاشترى اسبيرين يذهب مابي من صداع ولأتكلم بالتلفون لاعتذر عن ميعادى المسكين وبينما أقطع الصالة قاصداً الباب اذا بى أرى سليمان بك نجيب سكرتير السفارة التركية أوالاسطى حنفى أبو محمود صاحب مذكرات عرمجى قائلا (ترى كيف يمكننى الخروج من هنا ؟) فرد عليه عسكر قائلا (هذه هى المشكلة الكبرى؟) وهنا التفت عسكر فوجد زائراً كبيرا فوقف متأدبا وانحنى بصعوبة للتحية فتفرست فى القادم فاذا بي أرى محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات سابقا وقد جاء ليشجع ابناء لونه ؟

ورأيت بجوار الباب بعض الادباء والكتاب يتناقشون فى حالة البلد الفنية والادبية وكيف يفضل الجمهور رواية البؤساء القصصية التالدة عن رواية الاغراء الفنية الخالدة .

زنه !!

ولم أكد أصل للباب الاوسمعت البروجى يضرب ثلاثا فالتفت وإذا بعلى الكسار وكان لابساً ملابسه فى امبراطور زفتى قد ركب الحمار الازعر المشهور وكان يسنده الاولاد الاربعة

الذين ذكرناهم آنفاً !!!

فعلمت أن علي يستعد لزيارة سيدنا الحسين للتبرك به ! فالتف الجميع حوله وضرب الجازباند دور :

اتخطر وروح زور يا ممثل كده ومشهور

وكان هو يرقص على الحمار رقصة الدلوكه ويقول :

(شبكه وربكه حبكت حبكه)

(يالله ياعم انت اضرب دبكه)

(الله ! الله ! الله ! الله)

وهنا دخل الاستاذ لطفي جمعه النائب ليسأل الكسار بعض أسئلة تمهيدية فلما رأى هذا المنظر اندهش وسأل عن معنى ذلك الخبر فأفهموه الامر فمانع وقال (لايمكن أن يترك على الكسار المكان الآن .. !!)

وكان الجازباند لا يزال يعزف والجميع يرقصون ويغنون وعلي في وسطهم وحماره يرقص آذانه ويهز ذيله الازعر مسروراً .. !!

وجعل علي يغني ويرقص ويقول :—

(إيه الحكايه ياسي جمعه تعالى بكره أو كلك دمعه)

(دي مانيش ولاعايشي والا تعملها حيشي يشي)

(الله . الله . الله . الله . الله . الله)

واشتد عزف الجازباند وما نشعر إلا والاستاذ لطفي جمعه قد جعل يترقص مقلداً على الكسار !! وهو يغني :

«مش ممكن يا كسار تخرج من دي الدار»

«الله . الله . الله «الله . الله . الله»

فغنى علي قائلا (نزلوا حضرتلري . ياوحستلري . ! يادهوتلري . يانيلتلري !!) ولطفي جمعه يغني وهو لا يزال يرقص رقصة الدلوكه ويقول «ياجنونتلري . ياعباسيتلري» والجميع يرددون وهم يرقصون : «الله . الله . الله»

يتبع «الاحنف»

فوزي الجزايرلي

في مصر كثير من الذين رفعون أنفسهم . ويبذلون كل مرتخص وغال للوصول الى مكانة سامية يستطيعون فيها أن يخدموا وطنهم وأنفسهم في آن واحد ويأتي الزمن وصروفه الا أن يجذبهم الى الوراء دائماً من هؤلاء الافراد فوزي افندي الجزايري

لرجل ممثل قدير في فنه الذي يعمل فيه منذ سنوات عديدة مضت ولكنه سيء الحظ أولا ولا ناصر له ثانيا .

وماذا يعمل المرء في الدنيا وماذا يجدي جهاده العنيف اذا اصطلحت عليه الحياة والناس ؟!

لا أنس يوما ذهبت فيه إلى البوسفور فرأيت فوزي افندي الجزايرلي يمثل ... يقفز . . . يضحك . . .

خيل إلي اذ ذاك انني أراه جامد لا يتحرك ، بينما تنهمل دموعه في ألم صامت وحزن عميق

كتبت اذ ذاك مقالا في كوكب الشرق أشرح فيه حالة الممثل المسكين ولا زلت مستعداً لنصرته اذا كان ذلك في استطاعتي والى عين هذا الكلام صورته مع زوجته ثم فؤاد ابنهما

فوزي الجزايرلي وزوجته

وقد تركا البوسفور الآن على نية أن يقوما برحلة في مختلف البلدان حتى نهاية فصل الشتاء

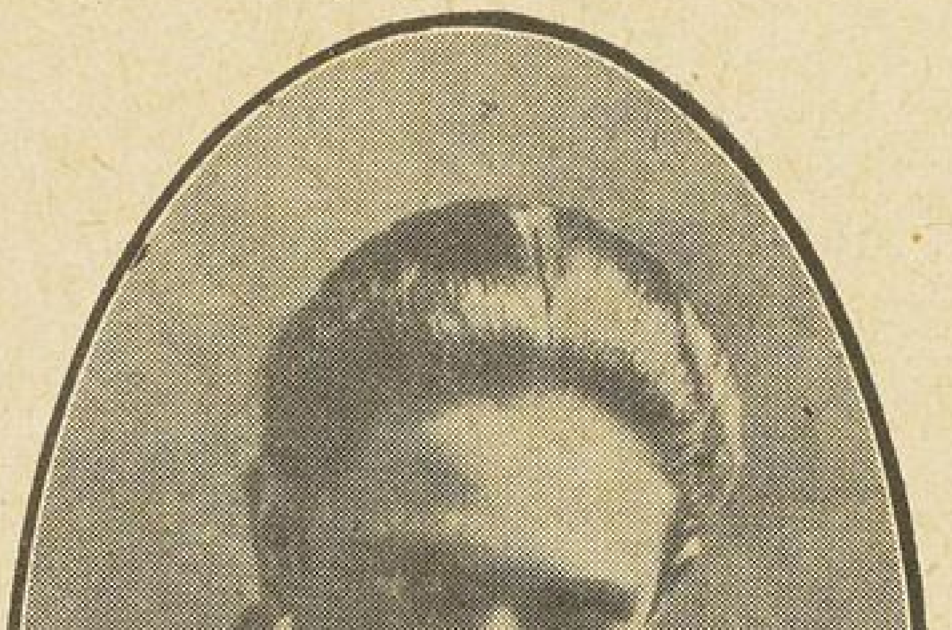

فؤاد الجزايرلي

وهو يعمل الآن في مسرح رمسيس

جد في جد

الى الاستاذ عزيز عيد

سيدي الاستاذ عزيز عيد

سمعت أبان صغرى ، أحدوثة كانت تحدثنا بها مربية عجوز . العجوز هذى

سيدى، كانت تقول ان فى عائلة الخنفس، الام خنفس ، نظرت الى الشمس يوماً فقالت لصغارها الخنفس ، « مابال الشمس كاسفة ، يومنا هذا ؟ »

فتضاحكت صغار الخنفس، من تحت الحجر، وقالت « سحابة صائفة أماه ، ذهبت بالشمس من طلاوة ورواء »

ذا ، سيدى ، تماما ما حدثتنى به العجوز مربيتى ، فعلمت منه ان لكائن ، حقير قد يكون ربما ، ان ينتقد عظيما ، مهماسما به عظمه.

لهذا ، سيدي، لم أر منقصة فيما كتب أديب عنك فى مسرح الاسبوع الماضي ، سيما وقد كتب ما كتب مستهلا بتوفية سيدى كل ماله من تجلة وارتفاع منزلة ، لكن ، حدث أن السيد لم ترق له ، الدوافع أو أنى احترت فى تفهمها واستيعابها حتى تماما ، فجاء السيد ثائرا بالكاد يستبقى على ما اشتهر به من حلم وسعة صدر

ذا تماما سيدى ما احترت فى تعليله، لكن أخيرا ، مستعينا بكل مايعرف السيد مما لى من ذكاء ـ قد ينكره الآن أذ يحنق ، عندما شخص ما يقدم له رسالتى هذى ! لكن بينما يحنق السيد ، أناهنا مستعينا بكل ماله عندى من منزلة وجليل صفات، أوطن نفسى على احتمال غضبه

يقول السيد دائما، انه ، مرتاشا باعتداده بنفسه ، ملفلفا بثقته بسلامة خطبته ، يعبأ بقائل من يقول، يأخذ عليه شيئاما ! لكنه غضب ، مجرد غضب بسيط قد يكون فى الحقيقة ربما ! اذ ظهرت الرسالة السابقة لهذى . .

هوذا تماما ما أريد ، مؤكدا لسيدى ، جبلا من حسن النية، ان العصمة لله وحده ، فاذا ، فى ساعة انشغال قريحة ، وتبلد مفكرة ، سهى على السيد دقيقة من دقائق الفن ، الفن الذى لم يدخل الى حظيرته شخص غيره ، بينا نصب حطمت وألقى بها الى بعيد ، فجاء ناقد ينتقد ، فله اذذاك مطلق الحق ، هذا الناقد أن ينتقد . أما كذلك ، سيدى ؟

ناموس الخليقة أن للصغير مطلق الحق — على الا يخرج عن حدود الكياسة واللياقة — أن ينتقد أحدا ، عظيما مهما عظم ، فعفوا ، سيدى اذا ما اكتفيت هذه المرة بتذكيرك بهذا بينا أعدك أن ابدأ منذ العدد القادم — ملتقطا القفاز الذي رميت به فى وجهى ـ بتحليل ادارتك الفنية ، وتشريح معلوماتك المسرحية، من تمثيل ، وادارة ، واخراج !!

وقبل ان اختم كلمتى هذى ، أقدم أصدق اعتذارى الي صديقى الذى كتب المقالة السابقة، وبطيبة وجميل اعراق، سمح لى أن اتم ما بدأ به هو من مداعبة الاستاذ، سيقول إنها سخيفة هذى المداعبة ، ولكنى لا أرى فيها رأيه ، فالى الاسبوع المقبل « ميما افلام »

عبد المجيد شكرى
ممثل من الطبقة الممتازة في مصر له مواقف عديدة تشهد له بالبراعة وهو الآن يعمل في فرقة الازبكية

السيده فكتوريا موسى
وعبد العزيز افندى خليل
في احد مواقفهما المسرحية

دائرة المعارف التمثيلية

(الالف والدال وما يثلثهما)

ادب — (الادب) هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل — والذى قال لعبد الحميد زكي (أمال حجيب لك كلام من ... أمك) فهو قليل الادب (ومؤدب) بفتح الدال أي كثير الادب ومدير الفرقة الذي يشتم الممثلين والممثلات فى البروفات بالفاظ ليس من الادب اعادتها فهو غير مؤدب (والمؤدب) بكسر الدال هو الذى يتلقى عنه الناس ضروب الادب وتطلق على معلمى التلاميذ والممثلين والكتاب النقادين والمؤلفين الروائيين — والمؤلف الذى جعل امرأة تقول فى رواية (أبو دقن بتاعى) ليس بمؤدب و(التأديب) العقوبة على الاساءة لانه سبب يدعو الى حقيقة الادب فاخراج علي الكسار لرواية (٢٨ يوم) التي هي رواية (مراتى فى الجهاديه) نوع من انواع التأديب لامين صدقي و (المأدبة) الوليمة فتقول السيده روزاليوسف أقامت مأدبة كبيه لعبد المجيد حلمى و(الاديب) اصطلاح يطلق على الشاعر والكاتب الاخلاقي الناقد — والذى يعرب روايات فرنساوية ويتصرف فى موضوعها بسخف ليمصرها ثم ينسبها لشخصه فيقول تأليفى فرية وكذبا ، فهو ليس بأديب ومن هؤلاء عباس علام وأمين صدقي وغيرهما و(ادباتى) وزن قرداتى شخص يجوس المنتديات والقهاوى يلقي على الناس مقطوعات زجليه مفككة سخيفه يحفظها عن غلط يستجدى بها سامعيه وهذا ما يسمى ممثل سريح !

ادد — (الاد) و(الاده) بالكسر والتشديد فيهما الداهية والامر الفظيع . فتقول اذا ما رأيت عزيز عيد وعمر وصفي وحسين رياض وبشاره يواكيم واحمد ثابت والقلعاوى ومصطفى أمين وهم مجتمعون تدور على أنوفهم زجاجة صغيرة بيضاء أو نارجيله مخصوصة انهم يأتون (شيئاً ادا)

أدم — (الأدام) ما يؤتدم به مع الخبز وجمعه (أدم) مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدام مثل قفل واقفال وكثيرا ما أكل بعض أكابر الممثلين فى ماضى أيامهم خبزهم بغير ادام و(آدم) أول انسان وهو أبو البشر ومنيره المهدية تقول إنها هى التى احيت ليلة زفافه على حواء ويؤيد صدق هذه الدعوى داود حسنى ومحمود رحمى لأنهما كانا يغنيان معها على التخت وعمر وصفى وبهجت وزكى ابراهيم لأنهم كانوا ضمن المعازيم وقيل إنها أجادت الغناء فى تلك الحفلة لدرجة استفزت وجدان أبو الجميع (آدم) فقرظها بهذين البيتين

غن لى يا أم غنى والنبي يا أمه اعذرينى
روحى الا كدارعنى وارقصى لى واطربينى

وهذه أول أبيات قيلت فى بدء الخليقه وعليه يكون (آدم) أول من قال العروض ونطق بالقوافى

ادى — (ادى) الأمانة الى أهلها أى أوصلها فتقول استفان روستى وأصلان عفيف ومحمد الجمل والشيخ سيد اسماعيل والبحراوى ومراد الجزار ممن يؤدون الأمانات الى أهلها و(الاداة) الآلة والجمع (أدوات) وللتمثيل أدوات هى المكياج والبروفة والاكسسوار والسين وما فيها من سباريو وكواليس وسفلير وبرنجبال وفندو وسوفيت وصالون فرمى وشيمنى وغير ذلك من الأدوات التى يفكر أدباء العصر فى وضع أسماء لها وعسى أن يوفقوا الى ذلك قريبا

(الالف والذال ومايثلثهما)

(اذن) — (اذن) له فى الشيء بالكسر (اذنا) فتقول اذن أمين صدقي لفوزى منيب بتمثيل روايات الكسار أى اعطاه اذنا و(المأذنه) المنارة و(المؤذن) هو الذى يعلن الناس بمواقيت الصلاة وعبد الله عكاشه مؤذن المراسح العربية و(المأذون) شخص لايعرفه الاالله وغير الممثلين والممثلات من الناس ، ورجل (أذن) اذا كان يسمع مقال كل أحد ويؤنث فتقول منيرة المهدية (أذنه) بضم الالف والذال و(واذن) حرف مكافأه وجواب اذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لاغير كما لو قال قائل لامين صدقي سأشتغل بفرقتك فيقول اذن اشتمك . و(اذ) كلمة تدل على مامضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون ويكون مضافا الى جملة فتقول قمت (اذ) غنى زكى عكاشه و(اذ) زكى عكاشه مغن و(اذ) زكى عكاشه يغنى و(اذا) اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة فتقول لجورج أبيض أشتغل بفرقتك . اذا أحسنت اختيار رواياتك (واذا) حفظت ادوارك جيدا واذا صار لك مرسح خاص بك

(اذى) — (آذاه) اذا خرب بيته على غرة كما فعل عمر وصفي مع الممثلين الذين اخرجهم من جوق منيره فهو (آذاهم) (أذية) و(اذى) وهم (تأذوا) به

« محمد زكى ابراهيم »

تعليم اللغة الفرنسية بمصر

على طريقة الاستاذ

عطية عبد الغفار

مؤسس معهد تعليم اللغة الفرنسية بعابدين بشارع عبد المنعم نمرة ٢ يضمن اتقان المحادثة والقراءة والكتابة بالفرنسية في مدة لا تزيد عن شهرين وذلك بفضل ما بذله من الجهد في اطلاعه على أحدث طرق التعليم بكليات باريس مدة سفره هذا العام كما وأنه يراسل بالبوستة من يرغب

قيمة الاشتراك

قرش صاغ

٣٠ عن شهر واحد قراءة وكتابة ومحادثة

٥٠ « شهرين » »

الدروس الخصوصية يتفق عليها مع ادارة المدرسة نمرة ٢ بشارع عبد المنعم أمام سراى عابدين الملكية

ملحوظة : يوجد بها قسم خاص لمبيع ومشترى جميع أصناف الكتب

ATEYAA EL GAFF
عطية عبد الغفار
PROFESSEUR

مكتبة حماد

جاليري كومرسيال

شارع فؤاد الاول — امام شيكوريل

القاهرة — صندوق البوستة ١٣٩٢

أكبر مكتبة مصرية لبيع الكتب والجرائد الفرنسية بالجملة والقطاعي — بأثمان لا يمكن مزاحمتها

الوكلاء عن كثير من المكاتب الفرنسية والجرائد الفرنسية والمصرية بالقاهرة

الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى والشرق

لمبيع صور ممثلي السينما

اطلبوا القائمة مجانا بالعنوان الموضح أعلاه

منتخبات من الاسماء الموجودة

دوجلاس فربنكس	انتونيو مورينو	ايدى بولو
مارى بيكفورد	ريشارد تالمادج	ليون ماتو
شارلي شابلن	جاكى كوجان	جاك كاتبلان
المولنكولن	الطفلة بيجى	ناتالى كوفانكو
بولا نجري	ليليان جيش	ساندرا ملوانوف الخ

صور فوتوغرافية كرت بوستال ثمن الواحدة عشرة مليمات (تقبل طوابع بوستة

وصور فوتوغرافية بالالوان ثمن الاثنين ١٥ مليم

وصور فوتوغرافير بنى ثمن الواحدة ٥ مليمات

بيومات ومجموعات وصور أشكال — اطلبوا القائمة مجانا

ملحوظة — عند طلب ستة صور أو أقل الرجا ارفاق خمسة مليمات أجرة البريد

تياترو الكورسال

(كفاليو ا . دلبانى)

شارع عماد الدين

البروجرام — ابتداء من ٩ الى ١٨ فبراير سنة ٩٢٦ الروايات

البهلوان — كومدى ذات ٤ فصول

تأليف بير ولف

عاشقة — كومدى ذات ٣ فصول

تأليف جورج دي بورتو ريش

المقابلة رواية ذات ٤ فصول تأليف بريوتون

نشيد الزواج — رواية ذات ٤ فصول

تأليف هنري بقاى

وبر وماريان — رواية ذات ٣ فصول

تأليف بول جرالدى

فرتسيلون — كومدي ذات ٣ فصول

تأليف الكسندر دوماس الصغير

البارزيل — كومدى ذات ٣ فصول

تأليف هنرى بيك

الخميرة هى الحياة

والفيتامين هى الصحة

أقراص ييست فايت ارفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي في الجيل الحاضر

حاوية على الخميرة الطبية النقية والفيتامين وموادمفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة

يصفها جميع اطباء العالم

بواسطة الاختمار الذى يحصل عند اختلاط هذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدى قوة ونشاطا غريبين وشعورا بهمة لم يشعر من لم يستعلها من قبل.

حبة أو حبتين تكفي بأن ينبهك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق

تشفى أقراص ارفنج ييست فايت

ألم الرأس والصداع والنفر الجيا الخ	فى	٥			دقائق
عسر الهضم والحموضه	من	٥	الى	١٠	دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من	١٠	الى	١٥	دقيقة
تلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من	١٠	الي	١٧	دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	فى	٢٤			ساعة

وعلاوة على ماتقدم اقراص ارفنج ييست فايت تشفي فقر الدم والروماتزم وتقوي الاعصاب وتزيل كل مايشوه الوجه من الحبوب وغيره

(تباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

الوكلاء الوحيدون الخواجات نجيب غناجه وشركة أدوية نيويرتش

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

ادارة كوسي حاجيانا كس

فرقـــــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــــة والالحان المشـــــجية

فى الرواية الكبرى الجـــــديدة

(انوار)

بقلم أحمد افندى توفيق وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم

الممثلة الرشيقة

الآنســـــة

رتيبه رشدى

يطرب الجمهور

بصوته الرخـــم

بلبل الماجستيك

الشـــــيخ

حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار في دوره الجديد